

الباب الثاني

العلاقات الشخصية

obeikandi.com

العلاقات الشخصية

٣٨٨- راحَتِ السَّكْرَةَ وَجَتِ الْفِكْرَةَ

الفكرة: بفتح الفاء بمعنى الوعى بعد الغفلة - ويقول ذلك أحدهم انتبه لخطأ أو سقطه وأخذ يعيد حساباته، والسكرة هنا بمعنى الغفلة.

٣٨٩- اللى يَسْمَعُ يَأْكُلُ لِمَا يَشْبَعُ

يعنى أن المطيع يحصل على ما يريد، وتقول ذلك الأم لأبنائها، فالذى تطلب منه أمرا ويطيعها فإنها تلبى كل طلباته، وتقول ذلك حفزا لباقي الأبناء، وربما استعير المثل للذى يسمع الكلام السخيف المؤذى فعليه أن يتعود عليه لأنه ضعيف لا يستطيع الرد أو صد الإهانة، ويقال هنا على سبيل السخرية والتعريض.

٣٩٠- فَاطِمَةُ فَطَمَتْ فَطُومَةَ وَكُلَّ شَيْءٍ رَاحَ لِحَالِهِ

يقال عن الإستغناء. أى أنها إستغنت عن ثديها ولم تعد فى حاجة إليه، وفى معناه (كانت تخالتي وخالتك واتفرت الخالات) وفطمت أى حجبت ثديها وفطومة اسم مشتق من كلمة فاطمة.

٣٩١- انْتَهَى بِطُلُوعِ الرُّوحِ

أى بعد صعوبات جمّة، وكلمة «طلوع الروح» تعنى عند العامه معاناة الإنسان عند خروج روحه ساعة الإحتضار، والتعبير يأتى فى نهاية حوار ليدل على مدى الصعوبة والمعاناة والمشقة فى إمكانية الوصول إلى هذه النتيجة.

٣٩٢- كُلُّ وَاحِدٍ وَنَيْتُهُ

وفى معناه: (نيتك مطيتك)، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو التذكير، ويقال

ذلك لشخص ماكر. وبمعنى إن كانت نية الإيذاء فسيعود عليه وأن خيرا فسيعود عليه.

٢٩٣- فَرْكَةٌ كَعْبٌ

تعبير عن قصر المسافة ويضرب للتهوين والتبسيط، والتعبير شعبي شائع وربما يكون المقصود بكلمة (فركه) من فرك أى حرك رجله على سبيل التنشيط.

٢٩٤- نَالَهُ مِنَ الْحَبِّ جَانِبٌ

نال من الهبة والمال الذى يوزع شيئا منه، وفى معنى آخر يقال على سبيل استخدام الأضداد «والحب» هنا يعنى «الشر» أى ناله من الشر أو الشرر شيئا، ويقال على سبيل السخرية.

٢٩٥- اللى يُبْصَلُ لَكَ بَعِينٌ بَصٌّ لَهُ بِأَثْنَيْنِ

وفى معناه (الجميل له أجمل منه)، والمثل متغير الصياغة وخاصة بالنسبة للضمائر وبص: شاف، رأى

٢٩٦- تَرَاعِينِي بَعِينِ أَرَاعِيكَ بِأَثْنَيْنِ

عن حسن التعامل المتبادل، وهو يعبر عن أسلوب من أساليب التعامل الإجتماعى، وفيه تشجيع على التعاون وتبادل المصالح.

٢٩٧- تَرَاعِينِي قِيرَاطِ أَرَاعِيكَ قِيرَاطَيْنِ

دخل فى صياغه أغنية كان يغنيها محمد عبد الوهاب توفى فى ٦ مايو ١٩٩١ عن عمر يناهز التسعين، ويقول فيها.. «تراعينى قيراط أراعيك قيراطين، وتشوفنى بعنى أشوفك بإثنين» وهو كالمثل السابق يشجع على التعاون وتبادل المصالح.

٢٩٨- الرَّاجِلُ يَسْحَبُ الرَّاجِلَ لِلْقَتْلِ وَالْمَرْءُ تَسْحَبُ الْمَرْءَ لِلخِيَةِ

المثل يشير إلى أسلوب الشر لدى كل من الرجل والمرأة ذلك أن المرأة لا تقتل ولا تلجأ إلى ذلك إلا نادرا جدا وفى ظروف إستثنائية بينما القتل من أساليب

الرجل عموماً في الإيذاء، أما الفساد عند المرأة فيتمثل في الخيبة والانحراف أي أن ممارسة المرأة للشعر ينفق مع طبيعتها الأنثوية.

٣٩٩- حبيب عدوى عدوى وحبيب حبيبي حبيبي

يقوم المثل على المعادلة الحسابية: ٤ حب: ٢ عداوة، ٤ عداوة: ٢ حب، ويقوم على طرفين متناقضين هما الحب والعداوة. أما المعادلة الحسابية فتقوم على هذه الصياغة المثلية مع المثل الآخر الذي يقول «عدو عدوى حبيبي وعدو حبيبي عدوى». فالحب في المثليين ست كلمات والعداوة ست كلمات وكلها تعطي معنى «من ليس معي فهو ضدي»، والمثل يعبر عن أسلوب لا عقلاني يعتمد في الدرجة الأولى على المشاعر والمنطق المتهاافت.

٤٠٠- حطّ العقدة في المنشار

للذي يعقد الأمور، وفي معناه «يوقّف المراكب السائرة»، والعقدة هي العقدة التي تكون في بنية الخشب ويجد المنشار صعوبه في اختراقها ويقال عليها بالتعبير الشعبي «بز».

٤٠١- البعد جفاً والقرب مودة

يدعو إلى التزاور ويحض عليه، ويحذر من التباعد فهو يؤدي إلى الجفوة، والمثل يعبر عن قوة الترابط الإجتماعي.

٤٠٢- قصّ قصّ ريشه

بمعنى عراه تماماً، وفي معناه «نحلّ وبرّه»، والمثل عبارة عن صورة مستعارة للعلاقات الإجتماعية، وبمعنى آخرحد من حركته وشل امكاناته.

٤٠٣- قارش ملاحته

بمعنى أنه عارف بنقاط ضعفه ويقابله في العرية «سير أغواره»، وفي المفهوم الشعبي «فاهم الاعيه» و «قارش» لا تنطق بحرف القاف ولكنها تنطق شعبياً بحرف الألف وهي منحوتة من كلمة جرش أي فرم دون تنعيم.

٤٠٤ - نَسَّاهُ اسْمُهُ

أى افقده توازنه أو غيب عقله من شدة العقاب الذى أوقعه عليه، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة تتفق مع الطبيعة الشعبية.

٤٠٥ - اللى استَحْمَل الألف يطيقُ الميهُ

أى أن الذى تحمل القسوة الشديدة يَسْتَطِيع أن يتحمل الأخر منها، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من وقع العقاب. وفى معناه «فات الكثير ماعاد إلا القليل».

٤٠٦ - من الباب للطاق

أى بدون مقدمات أو حدث فجأة، وكلمه طاق ربما فى نطق الكلمة «طق» وهو صوت الانفجار الذى يحدث فجأة، ومعنى المثل «من البداية للنهاية».

٤٠٧ - من تحت لتحت

ينظر من طرف خفى أو يقدم شيئاً فى السر. ومعنى «تحت» أى تحت نظر الناس أو بعيداً عن أعينهم.

٤٠٨ - من سأسه لراسه

من البداية للنهاية أو بكل التفاصيل، وهو فى معنى المثل (من الباب للطاق).

٤٠٩ - جزاء الإحسان ضَرْبُ الأَقلامِ؟

القلم: الضرب على الصدغ أو على القفا بكف اليد، ويقال المثل بصيغة الأسف والإستنكار. وفى معناه (جزاء المعروف ضرب الكفوف). وهذه الصورة موجودة وتصيب صاحبها بالقرف والخذلان، وفى بعض الأحيان تدفع المحسن إلى التراجع.

٤١٠ - جَزَاءُ المَعْرُوفِ ضَرْبُ الكُفُوفِ؟

فى معنى المثل السابق

٤١١ - هُوَ أَنَا بِسْمِ عَلَى ظَهْرِ إيدى؟

يقال ذلك على سبيل الإستنكار من الذى يطلب شيئاً من شخص لا يعرف فيرد

الذى لا يعرف بذلك، ولسان حاله يقول: «هل أنا متنبئ أو أعرف الغيب أو حتى أعرف ما تريد؟» أى بمعنى هل أستطيع أن اتحسس بأنفى هذه الأسرار الغامضة؟

٤١٢- هَوَّأَنَا وَقَعْتُ مِنْ قَعْرِ الْقُفِّهِ؟

يقول ذلك الشخص الذى أصبح «ملطشه» للكل، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار من الغير الذين يتجنون على أحدهم دون حق أو لمجرد التحامل، ويقال ذلك أيضا على سبيل التنبيه أو التذكير أو التبصرة. وكلمة «هو» بشده على الواو تبدأ بها أمثال الإستنكار دائما.

٤١٣- النَّاسِ خَوَّاطِرٍ

العلاقات الإنسانية تلعب دورا فى قضاء المصالح وخاصة فى المجتمعات التقليدية، وهذا بما يتفق مع طباع المصريين عموما حيث تتدخل الخواطر فى كثير من الأمور حتى تختلط الاشياء فى بعض الأحيان ويغيب الحق والواجب وتتقدم المحسوبيات، وأحيانا يقول الشخص للآخر «علشان خاطرى» أى (لأجل خاطرى) وذلك على سبيل الرجاء و الإستعفاف

٤١٤- كَسَرَ خَاطِرُهُ

بمعنى أخجله أو قتل مشاعره وكبت رغباته، ويقال ذلك عن شخص كان يأمل فى شئٍ إعتقادا على آخر باعتبار أن ذلك فى استطاعته ويتخلى الآخر عن ذلك ويخذله، ويقال ذلك على سبيل الأسف من الخذلان.

٤١٥- خَذَّ عَلَى خَاطِرُهُ

تعبير يدل على الغضب أو الحزن من شخص لم يلب مطالب آخر، والخاطر هنا بمعنى المشاعر، فى هذا المجال يقال على سبيل الرجاء «علشان خاطرى».

٤١٦- طَالَعِ بِهِ الْقَلْعَةَ

عن الذى يبالغ فى الإعتزاز بشخص آخر إعجابا به وبشكل اكثر من اللازم. وهذا المثل رغم شيوعه فى الريف إلا أنه من المؤكد أنه مثل قاهرى أو مثل من

أماكن بها قلاع وقد جاء في كتاب شخصية مصر/د: جمال حمدان جـ ٢ ص ٥٦٠ ما يلي «يلاحظ أن مصر لم تعرف القلاع قلاع الإقطاع في الريف على النحو الذي تثبت به بالآلاف في أوروبا، ففيما عدا قلاع الدفاع الخارجي في المواتى والشغور لم تكن هناك قلعة إلا واحدة تقريبا وفي العاصمة وحدها ولكنها قلعة كبرى وحاكمة كأنما هي مركزية أخرى استقطبت كل قلاع الإقليم والريف. مثال ذلك في العصر العربي قلعة صلاح الدين التي غنيت عن التعريف فعرفت «بالقلعة». والمثل بهذا يؤكد الإتجاه إلى صيغة المبالغة.

٤١٧- شايلىنى على رأسه وييزعق

تعبير عن الضجر، ويقال ذلك للشخص الذى يلقي باللوم على الآخر بشكل متعنت أو يقال عن شخص لا يتحمل مسئولية آخر.

٤١٨- عَقَلَهُ فى الزور

أى معرق للأمر فهو كالعقلة تمنع مرور الأكل.

٤١٩- سَقَاه من كيعانه

آذاه وعذبه

٤٢٠- سقاه المش بلودة

المش: فراكة جينة معتقة قريش مخلوطه فى بواقى تسييح السمن والذى يسمى «المرتة» والمثل فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على» لبور كهارت «بصيغة مختلفة، وصدر فى سلسله الألف كتاب الثانية عن هيئة الكتاب المثل يقول: «سقاء الخل باجنحة الدبان». والمثل عموما يعنى التعذيب والتنكيل والشدة فى القسوة، وعادة يظهر الدود فى المش لأنه يعتق لعدة شهور ويكون مأوى للديدان، وكان المش غذاءا رئيسيا للفلاح فى الريف ولا يخلو منه منزل ريفى. والمش فى الريف تكون درجه ملوحته شديده لأنهم يرون أن كثرة الملح تقتل الديدان.

٤٢١- العشرة ما تهونش إلا على ابن الحرام

يهاجم الذى يهمل الجانب الإنسانى . والعشرة بمعنى المعاشرة . والمثل يعكس إهتمام المجتمع الشعبى بإثارة المعاشرة والتعامل فى التقريب بين الناس «والعشرة» بكسر العين وسكون الشين .

٤٢٢- العشرة ما تهونش إلا على الحائِنُ وابن الحرام

ويقال ذلك للشخص الذى يتنكر للعشرة والعلاقات الإنسانية ويظهر النذالة، فهو عند الشعبين ابن حرام وخائن، ويقال المثل حثا على المحافظة على الود والإهتمام بالعلاقات الإنسانية. ومثل هذه التعبيرات لها أهميه فى المجتمعات التقليدية وخاصة فى المجتمع المصرى الذى يضع هذا الأمر فى أولويات الإهتمام، ورغم ما لهذا من جوانب إيجابية كبيرة أو مؤثرة تحافظ على الترابط الإجتماعى وتدفع العلاقات الإنسانية وتمنحها روحا ونكهة مميزة إلا أن لها بعض الجوانب السلبية وخاصة إذا أرتبط الأمر بالعدالة والحق ونظام الدوله حيث تغلب المشاعر على القيم . وابن الحرام عند الشعبين تعنى المولود من علاقه غير شريفه = ابن زنى .

٤٢٣- فعل هذا عينى عينك

بمعنى قام بهذا العمل أمام الجميع، وقد يقال ذلك للجريء الذى لا يتهيب الناس، والمتبجح الذى لا يهمه ما يقوله الغير .

٤٢٤- خير تعمل شرّ تلقى

يقول هذا شخص قدم خيرا لأحدهم فرد عليه الآخر بالإيذاء . والضمائر متغيرة ويقال ذلك على سبيل الإستكثار، وفى معناه: «جزاء الإحسان ضرب الأقدام» وأحيانا تنطق كلمه «خير» بكسرة منونة على الراء، وهذا ما قد يدفع الناس إلى التراجع عن تقديم الخير

٤٢٥- يا طولى فى اللى ما هو لى كمان شوية صاحبه يقلعه لى

فى الماضى ولظروف الناس السيئة كانت العادة أن تستعير الجارة من جارتها

ملابسها للظهور بها فى المناسبات، وكانت صاحبة الملابس تطالب المستعيرة باشيائها بمجرد انتهاء المناسبة إذا أحست بالتراخى فى اعاتتها، والمثل يشير إلى ظروف الناس البائسة فى الماضى. وعموما فقد بدأت هذه الظاهرة فى الأختفاء بعد أن تيسرت حالة الناس المادية قليلا ولم تعد إستعارة الملابس شيئا عاديا أو مطروقا كما كان فى الماضى لإرتفاع مستوى الحياة فى مصر طولا وعرضا عما كان منذ ثلاثين عاما.

٤٢٦- داهية تخفى اللى ما هو لك كمان شوية صاحبه يقلعه لك
فى معنى المثل السابق وهو يعبر عن الضيق من الأشياء المستعارة.

٤٢٧- اللى يقع فى البير يخاف من النفرة

بضم النون المشددة فى كلمة «النفرة» ومعناها: الحفرة الصغيرة. وفى معنى المثل «اللى تلسعه الشورية ينفخ فى الزبادى»، والمثل يعبر عن التجربه وأثرها على الشخص ودورها فى تعديل السلوك. والزراعة فى الوجه البحرى لا تعرف الآبار حسب علمى - وربما كان لهذا المثل علاقه بالمناطق التى تعتمد على الآبار - كالصحارى أو غيرها من الأطراف، وفى الوجه البحرى لا يعرفون إلا البئر الصناعى الذى تركب عليه الساقية وفرصه الوقوع فيه ضئيله لا تساعد على إيجاد هذا المثل وانتشاره.

٤٢٨- أنا عبد المأمور

يقال أنه كان يشيع فى عهد محمد على باشا مصطلح «عبد المأمور» وجاء فى مجلة أكتوبر العدد ٧٣٩ /الأحد ٦ جمادى الآخرة ١٤١١ / ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠ / دراسة كتبها عادل البلك قوله بمناسبه المجلس الذى أنشأه محمد على ويسمى المجلس الأعلى أو مجلس المشاورة فيقول: «هناك ثلاثة موارد للمسائل تستوجب اكمال مناقشتها فى المجلس لأتصالها بالأعمال والمصالح، وأما المورد الأول فهو أن يسنح خاطر مولانا صاحب الدولة ولى النعم برأى سديد ذى صلة بمصلحة من المصالح المهمة، فإن صدر منطقته العالى بشأن هذه المصلحة، فعلى «عبد المأمور» أن يدون هذا النطق ويشعر به المجلس فى صورة تقرير. أما العبد المأمور فهو

رئيس المجلس وكل اعضاءه منتخبون ومعيون. وحتى بداية الثورة (١٩٥٢م) كان يحكم كل مدينة. ضابط بوليس يسمى مأمور المركز فهو يحكم المدينة ومجموعة القرى التابعة. وكان يقوم بمهام رئيس مجلس المدينة الحالى بالإضافة إلى المهام البوليسية.

وربما يكون لهذا المثل إرتباط بمأمور المركز فيما قبل الثورة حيث كانت له سطوة مخيفة على أهل المدينة والمركز كله. أما التفسير الآخر فهو زيادة أداة التعريف على كلمة (مأمور) وأصل التعبير (أنا عبد مأمور). وهذا كلام الرسول (ﷺ) حيث يقول للمشركين «أنا عبد مأمور ورسول مبلغ رسالة الله» وهو تفسير للآية «إن اتبع إلا ما يوحى إلى» يونس / ١٤ / وانظر صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى ج١ / ٥٧٦ / طبع دار الرشيد - حلب.

٤٢٩- أنا الفتلة التي فتلتها لى من ذقنى وشدتها لى

قد يحمل معنى التشفى بعد التغلب على شخص سبق أن انهزم منه.

٤٣٠- ما عندوش يا أمة أرحمىنى

ما فيش يا أمة ارحمىنى

عن الذى لا يعفو ولا يصفح مهما كانت الأسباب ويعاقب بعنف وقسوة. وقد يقال ذلك للرئيس الذى يتشدد على مرؤسه ويهتم بالإنضباط والعدالة فى تطبيق القانون.

٤٣١- الإبرة فيها خيطين

يقال عن الشخص فى وضع حرج بين طرفين لا يستطيع أن يميل إلى أحدهما على حساب الآخر، والنص فى الجبرتى ج٤ / ٣٨ وهذه تحدث غالبا بين الأهل أو بين المعارف، وفى بعض الأحيان قد يكون ذلك على حساب العدالة

٤٣٢- إبعدوا حبة تزيدوا محبة

حبه = شوية = قليلا، والمثل ينصح بعدم تكرار الموده أكثر من اللازم حتى لا يمل الناس، والمثل يدعو إلى الوسطية حتى فى المشاعر، والحديث الشريف: (خير الأمور الوسط).

٤٣٣- اللى ما تُبْصِّشْ لَوْشَهْ النهارده بُكْرَهْ تَحْتَا جِ لَقْفَاهْ

دعوة للإبقاء على شعرة معاويه وعدم قطع الصلات تماما خوفا من الحاجة المستقبلية، وهو من أمثال النصائح، والوش: محرف الوجه.

٤٣٤- الألفة ترفع الكلفة

ويقال أحيانا «الالفه تسقط الكلفه» وهو قول مأثور. والمعنى أن الإقتراب الشديد بين شخصين يسقط الحواجز وأشكال التكلف والحذر والإحتياط. وهذا مرتبط بالتلاحم بين الجماعات والجوانب الإنسانية، وهذه تظهر واضحة في المجتمعات التقليدية.

٤٣٥- اللى ما يعرفك بجهلك

للإعتذار عن سوء المقابله غير المقصودة وهو إقرار بحقيقة

٤٣٦- اللى يتجمر في حيطه الناس تتجمر الناس في حيطته

يتجمر الذى يبول مثل ريفى، وهى ظاهرة كانت موجودة فى الريف ولكنها إنقرضت أو فى طريقها إلى الزوال، والمقصود ظاهرة التبول على الحيطان. والمثل يعنى أن من قدم الإيذاء للناس يردون الإيذاء إليه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الإعتداء على حقوق الغير حتى لا يتعرض للإعتاء على حقوقه شخصيا أو الإيذاء.

٤٣٧- انكوى الوش والقفا والعدو ما اشتفى

اشتفى = من التشفى، ويقال ذلك تحسرا على النكبات النازلة ومع ذلك ورغم شماته العدو وتشفيه فإنه لم يكتف بذلك بل يطلب المزيد من النكبات لعدوه والوش = محرف الوجه، وأسلوب السجع ربما يجعله ضمن موال.

٤٣٨- ما يعرفش الواحد إلا وقت الزنقة

الواحد = الشخص = الفرد. ويقال على سبيل النقد للشخص الذى ينسى أصحابه ولا يعرفهم إلا عندما يقع فى ورطه. والزنقه الضيق المادى أو المعنوى أو

قلة الحيلة أو الأحزان أو غير ذلك وهنا تظهر معادن الناس، فمنهم من تأخذه الشهامة فيدخل لحل المشكلة تطوعاً، والمعنى الآخر أن العلاقات بين اثنين فطرة واحدهما لا يهتم بالآخر وعندما تقع مشكلة فانه يهرول إلى الآخر لمساعدته على حلها رغم فتور العلاقات. والمثل عموماً يعبر عن الضيق من الشخص النعمى الذى لا يعرف الناس إلا لقضاء مصالحه مسقطاً من حسابه العلاقات الإنسانية. وفى صياغه أخرى «ما يعرفش ربنا إلا وقت الزنقة».

٤٣٩- مَشْ طَائِقْنِي لَا عَلَى حَامِي وَلَا بَارِدُ

تعبير عن الكراهية الشديدة بسبب أو بدون سبب. وطائق = يتحمل. والحامى والبارد يعنى فى كل الأحوال، وفى معناه «شَائِلِينِي عَلَى رَأْسِهِ وَيَبِزِعُقْ»، ومعنى الحامى والبارد / الحامى: الشدة أو العسر. والبارد: اللين والرخاء والراحة. وقائل المثل يعبر من خلاله عن الشكوى والمرارة من الكراهية لدى الآخر.

٤٤٠- نَفْتَحْ صَفْحَةَ جَدِيدَةً عَلَى مِيَّةٍ بَيْضَةٍ

طلب للصفح ونسيان الماضى ومعنى «مِيَّةٍ بَيْضَةٍ» أى نظيفه رائقه، والمثل يقوله صاحبه على سبيل طلب الصفاء.

٤٤١- عَدَّاكَ الْعَيْبُ

تعبير عن الموافقة. ويقال فى مجال الحوار بين شخصين كنوع من إستحسان إقتراح من أحدهم حلاً لإشكال، أو يقال فى مجلس من الرجال يحققون فى مشاكل.

٤٤٢- حَقَّقْ عَلَىَّ

يضرب للإعتذار عن خطأ، والمعنى ان لك حق على فى رد الإعتداء وقد كان هذا التعبير مطلماً لأغنية تغنيها لىلى مراد المطربة المشهورة تبلغ الآن حوالى ٧٥ عاماً (١٩٩٢).

٤٤٣- أَحْبَبْتَنِي النَّهَارُ وَوَوَّئْتَنِي بُكْرَةَ

عن حب الحاضر وعدم الإنشغال بالمستقبل وفى معناه (عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة)، والمثل يعبر عن إتجاه بين بعض الناس.

٤٤٤ - دَمَّ دَرَسَ

بكسر الدال في كلمة (درس) ودرس = ضرس، والمعنى أن شخصا جعل هذا الفعل تكاه لعقاب أو تهديد أو تصرف غير معقول أو إيذاء . الخ ويقال التعبير خلال حوار أو في نهاية حوار فيقال (عمله دم درس) أو (عملها دم درس).

٤٤٥ - وَرَيْئِي عَرَضُ اِكْتِافِكَ

تعبير عن الطرد، وعرض الإكتاف لا ترى كاملة إلا من الخلف وهو تعبير بلاغى شائع جماهيريا.

٤٤٦ - وَقْتُ الشَّدَّةِ وَالضِّيْقِ بَيَانَ العَدُوِّ مِنَ الصَّدِيقِ

في معناه البيت الشعري:

جزى الله الشدائد عنى كل خير
عرفت بها عدوى من صديقى
والضيق هنا قد يكون الضيق المادى أو تعقد الأمور وضيقها.

٤٤٧ - حَاوِرْنِي يَا طَيْطَةَ

(طَيْطَةُ) أَوْ قَطِيطَةٌ: تصغير قطة، والمعروف أن القطط الصغيرة تستهويها المحاوراة والمداعبة، وأحيانا يقال المثل بصيغة الإستنكار فيقال:

٤٤٨ - إْحْنَا هِنْلَعِب حَاوِرْنِي يَا قَطِيطَةَ؟

ويقال هذا المثل الأخير على سبيل الإستنكار من التلاعب وعدم الوضوح.

٤٤٩ - مِنْ طَاطَا لِسَلَامٍ عَلَيكُمْ

أى من البداية للنهاية. وَطَاطَا لا يقصد بها طأطأة الرأس أى انحائها ولكن يقصد بها بداية الكلام، وتعبير (سلام عليكم) يقال عادة عند المغادرة أو فى نهاية الكلام والإستعداد للذهاب، وهى تعنى الوصول إلى النهاية (طاطا) قد تكون ذات مدلول تاريخى ويعنى أيضا تمام الأمر كله من بدايته إلى نهايته.

٤٥٠ - وَقِعَ فِي أَرَابِيزِي

الأرابيزى؟ ومعنى المثل أننى تورطت فى الإلتزام بهذا العمل أو فى هذه المسئولية. وهو يعنى أيضا أنه تعلق برقبتي، وكلمة «أرابيز» غير عربية ويبدو هذا من تركيب الكلمة.

٤٥١- هو يياكل في مانابك؟

يقال ذلك لشخص يتحامل على أحدهم دون مبرر أو وجود سبب ظاهر وذلك لردعه. وفي معناه (هو يياكل ويمسح في رأسك)، ويقال المثل بأسلوب الإستنكار، وقد تقول ذلك الأم لأحد أبنائها الذى يشكو من أخيه وذلك على سبيل التهديد وكلمة مانابك = الذى، والميم هنا اسم موصول بمعنى الذى.

٤٥٢- هو يياكل ويمسح في راسك؟

يقال التحامل، ويقال على سبيل الإستنكار للإبن الذى يضطهد أخاه أو يتجنى عليه أو يقال بشكل عام عن شخص يتعنت مع آخر.

٤٥٣- العين عمرها ما تكذب

«العين» هنا بمعنى التفرس فى العين، والمعنى أن تفرس العين فى العين الأخرى يكشف ما لدى الآخر من كذب، أو أن تفرس العين تسبر الأغوار لدى الطرف الآخر، وأحيانا يقال للإبن الصغير الذى يكذب «عينى فى عينك» أى افتح عينك فى عينى لا تفرس فيها ولاكشف أن كنت كاذبا أو صادقا. والكاذب عادة يكسر عينه خجلا أو إحساسا بالذنب ولا يجرؤ على مواجهه التفرس فيه ربما مدفوعا إلى ذلك باللاشعور وعلى غير إرادته وهو أسلوب شعبى زكى للحث على الإعتراف وكشف المستور أو تأكيد للتجارب العملية فى الكشف.

٤٥٤- هو إحنا كلنا ايه نشرب عليه ميه

عن الذى ليس لديه ما يعتمد عليه فى العمل أو الذى لم يأخذ شيئا أو فائدة يمكن الإعتماد عليها فى الإنتاج، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار أو التذكير أو يقال على سبيل الدفاع عن الإتهام بالتقصير.

٤٥٥- اللى على رأسه بطحة يحسس عليها

يقول ذلك الشخص يؤمن بأنه غير مذنب ولا يخشى المواجهة، وبمعنى أنى

لست مذنبا وليس على رأسى بطحة أو جرح أخاف أن أصاب فيه ثانية، والمثل يعبر عن الثقة بالنفس، ويقال ذلك غالبا وقت المشاجرات.

٤٥٦- ما حَدَّثَ عارف الخير فين

يقال ذلك للمواساة والتخفيف من ضيق أو فشل وكان أحدهم يأمل فى شئ واحبط ويقال ذلك على سبيل التعزية والتسرية، وفى نفس الوقت يمنح الفاشل شيئا من الأمل فيما تأتى به الأيام.

٤٥٧- اللى حَصَلَ حَصَلَ

بمعنى أن الذى تم قد تم وانتهى الأمر، ويقال ذلك على سبيل التسليم ويجب عدم التأنيب أو التقريع أو حتى يجب عدم الندم و الأسف.

٤٥٨- ان ما حَضَلْشَ يَأْ دَارَ ما دَخَلْكَ شَرَّ

يقال عن الذى عمل شيئا فى السر فإذا لم ينجح فيه فكأنه لم يفعل شيئا يؤدى إلى الفضيحة.

٤٥٩- حلف على المية تجمَدَ والنار تهَمَدَ

تهمد = تخدم، ويضرب لتأكيد القول، ويقول ذلك على شخص اقسم باغلط الإيمان بشده وإنفعال، والمثل من صيغ المبالغة.

٤٦٠- بَلَّهْ واشْرَبْ مَيْتَهْ

يقال ذلك التعبير عن عدم الحاجة إليه ربما لفساده أو لإنتهاء الحاجة إليه، ويقال أيضا على سبيل السخرية من بائع يبالغ فى سعر بضاعته فيقول المشتري ذلك استغناء أو أن المطلوب أقل أو لا يصلح فيقول الذى طلب هذا المثل على سبيل التقريع.

٤٦١- ده رَشَّ ما يَيْلَشْ

«رش» بمعنى مطر خفيف، ويضرب لعدم الفائدة لقلة المحصول. والمطر الخفيف لا يمكن أن يساعد المحصول على الإنبات ولا بد من مطر يكفى لنمو النبات، وهذا المثل وبما إرتبط بالزراعات التى تعتمد على الأمطار.

٤٦٢- بَطَّلَ لَمَاضِيَةً وَاسْمَعَ الْكَلَامَ

اللَّمْضُ = بشدة على اللام وكسر الميم يضرب للذي يكابر وهو ما يعبر عنه عند الفلاسفة بالسفسطائي، «واللَّمْضُ» أيضا الذي يعارض ولا يقتنع بسهولة رغم وضوح الامر ووضوح الكلام، ويقال المثل على سبيل قطع المكابرة. وكلمة بَطَّلَ بمعنى أوقف أو امسك كلامك، وبطل بشدة على الطاء وكانت توجد عائلة في قرية سند بسط - دخلت مدينه زفتى حاليا - تسمى عائله لماضية.

٤٦٣- حَقَّ بِرَقَبَتِي

بمعنى أفدى هذا الحق بتقديم رقبتى للذبح، والمثل يعبر عن الشهامة، ويقول ذلك شخص يتعهد الآخر بتنفيذ العمل أو قضاء المصلحه، أو يقال ذلك لشخص يتشكك فى التنفيذ.

٤٦٤- الْحَقُّ مَا يَزَعَلْشُ

دعوة لإحقاق الحق ولا يجب الغضب والحياذ عن ذلك - ويقال ذلك لشخص يغضب من كلمة حق أو شهادة حق فيقال له ذلك على سبيل التنبيه.

٤٦٥- الْحَقُّ مَا يَنْزَعَلْشُ مِنْهُ

فى معنى المثل السابق.

٤٦٦- هُوَ الْحَقُّ يَنْزَعَلُ مِنْهُ!؟

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى وفى نفس المعانى السابقة.

٤٦٧- إِحْنَا لَنَا الظَّاهِرُ وَالْحَافِي عَلَى اللَّهِ

أى علينا أن نتعامل مع الظاهر والواضح للعيان أو نتعامل مع الواقع، أما الذى خفى فامر لله، ويقول ذلك أحدهم لآخر يسئ الظن بأمر أو فعل فيرد الآخر بهذا المثل على سبيل التسليم، والضمير هنا متغير (الناس ملهاش إلا الظاهر)

٤٦٨- إِحْنَا دَفْنِينُهُ سَوَا

يقولها الذى يعرف سرا بينه وبين الآخر فينبه الآخر إلى أن هذا السر معلوم لديّ مثلما هو معلوم لديك ولا داعى للتعمية أو تجاهل هذه الحقيقة، ويدور حول

هذا المثل قصة خرافيه وهى : أن شخصين يركبان حمارا فنفق منهما فى الطريق فاتفقا على دفنه وبناء قببه عليه وأشاعا بوجود شيخ مبروك فى المكان، ووفد الناس للتبرك والتبرع وعندما حاول أحد الشخصين أن يتلاعب مع زميله قال له هذا المثل على سبيل التذكير وكلمة (سوا) أى مع بعضنا وهى محرفة عن كلمة (سواء).

٤٦٩- آدى وش الضيفُ

يقال تعليقا على الذى ذهب ولم يعد، أو يقال عن الشخص الذى حصل على منفعه وأختفى دون أن يقدم شكره أو امتنانه، وأسلوب المثل يقال على سبيل النقد والإستنكار لهذه النذالة، وقد يقال ذلك على سبيل العتاب أيضا.

٤٧٠- يا ابن الإيه؟

تعبير عن الإعجاب أو هو شتيمة إعجاب. (الآية) تعبير توقيفى - أن صح هذا التعبير - أى فيه توقف اللسان عن أداة التعريف «ال» وعدم استكمال الكلمة تحمل معنى الدهشة المزوجة بالتقدير أو أنه توقف عن الشتم إعجابا، وأحيانا فى البيئات الشعبية يكون الشتم على سبيل التفكه أو الإعجاب.

٤٧١- عملها حلونة فى سلونة

(حلونة) ربما محرفة عن كلمة (حلو)، (سلونة) ربما من التسلية، ويقال ذلك للشخص الذى يتخذ سببا للإجترأ على عمل شئ إعتمادا على أستغلال الظروف أو وجد فرصه فاعطى لنفسه الحق فى أن يعمل ما يريد دون أن يؤاخذه أحد وتمادى فى ذلك.

٤٧٢- قدأمك سكتين سكة السلامة وسكة الندامة وفيه سكة ثالثة هى سكة اللى يروح ما يرجعش

ويقال ذلك على سبيل التخيير والتعبير مستعار من تعبيرات ضاربي الودع والعرافين.

٤٧٣- ميت فلّ وعَشْرَة

ميت فل وأرْبَعْتَأَشْر

تعبير عن الإعجاب والسعادة، وظاهر المعنى وهو الرقم ليس له تفسير إلا المبالغة، والمعروف أن الرقم مائة يعنى الكثرة ومازاد عليه يعنى كثرة الكثرة بصرف النظر عن هذه الزيادة. وهو تعبير شعبي يقال لأحدهم إستحسانا لما فعل.

٤٧٤- سيبُ دى واشربَ من دى

تعبير ينسب إلى التركى الغبى المتعنت فى تعامله مع الغير لمجرد اظهار السطوة، وتدور حول المثل قصه عن التركى الذى وضع أمامه مجموعة من القلل لعابرى السبيل ولإشباع طبيعته (الأمرة) كان يجلس بجانب القلل ويقول للشارب (سبب دى واشرب من دى)، والمثل عموما يضرب للشخص التافه الذى يتعنت لمجرد مضايقة الغير.

٤٧٥- حَدِّ يَقُولُ عَلَى خَرَاهُ كُخْ؟

كُخْ = كلمة تعبر عن التأفف، ويقال المثل للتعبير عن صعوبة النقد الذاتى على النفس. وأحيانا يبدأ المثل بكلمة «هو» فيقال على سبيل الإستنكار أو عدم التصديق. والمثل تعبر عن واقع يؤمن به بعض الناس.

٤٧٦- طَلَعُ فِيهِ الْقُطَطُ الْفَاطِطَةُ

شخص ينسب لأحدهم كاه الوان الفشل وجميع العيوب كنوع من التحامل، وأحيانا ينسب إليه ما عمله وما لم يعمله، ويقال ذلك للشخص الذى يتجنى ويدعى على الغير ما ليس فيهم على سبيل التعريض والتشوية.

طلع فيه = نسب إليه، القطط الفاطسة= القطط الميتة وهى تعطى رائحة كريهة منفرة وأحيانا يأتى كجزء ثانى من نص آخر.

٤٧٧- يَظُنُّوا فِي الظُّنُونِ وَيَطْلَعُوا فِي الْقُطَطِ الْفَاطِطَةُ

الجزء الأول يعطى معنى الشك وسوء الظن والجزء الثانى تحامل، ويقال ذلك

عند المشاجرات أو المناقشات الحادة بين الناس، وكلمة (فى) بشدة على الياء وهى تعود على الشخص نفسه. ويقول ذلك أحدهم على سبيل الضيق من سوء ظن الآخرين فى سلوكه.

٤٧٨- اللى فى بآلك فى بآل غيرك

عن توارد الخواطر. البال = والمثل عن التفكير الجماعى أو الحلول الجماعية فى مواجهة المشكلات المشابهة. ويقال ذلك عندما يتحدث أحدهم عن رغبته فى عمل شىء معين فيرد الآخر بهذا المثل باعتبار أن ما قاله يعبر عما دار فى خاطره أيضا.

٤٧٩- عينى فى عينك

يقول ذلك شخص لآخر يحاول التسوية والكذب، والمثل يتعلق بالجوانب النفسية وتمثل فى أن الكاذب يحاول دائما أن يتحاشى التفرس فيما أمامه خجلا أو هروبا أو مداراة، وعندما يجبر على ذلك يظهر عليه من تعبيرات وجهه أن كان كاذبا أو بريئا أو متهما، وهذا يخالف التعبير (فعل هذا عينى عينك) وهى بمعنى على المكشوف وقد سبق الحديث عنه. وفى معناه أيضا (العين عُمِرَها ما تَكْذِبُ).

٤٨٠- اللى عايز تحيرة خير

التخير من الأمور الصعبة وهو يدفع الشخص إلى الحيرة لأن الاختيار يرتبط بالطمع والمجادفة والتردد وتقارب الأشياء محل الاختيار، ويرتبط أيضا بقوة الشخصية التى تختار وقدرتها على الحزم فى إتخاذ القرار. والمثل تعريه للنفس الإنسانية وكشفا لضعفها الإنسانى فى حب الإثرة والطمع وحب الأحسن.

٤٨١- قَطُّته جَمَلٌ

عن الذى يبالغ فيما لديه أو فيما قدمه من خدمات، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار لهذه النوعية من الناس.

٤٨٢- احترت يا بخرة أبوسك منين

يقال للذى لا يرضى عن أى شىء يقدم له على سبيل النقد أو الاستنكار والضيق. (والبخرة): حبه سوداء تكون فى القمح ينحيا النسوة قبل الطحن.

٤٨٣- بينك وبين النظافة بُعد السماء عن الأرض

يقال للقذر. والنظافة عموما سلوك حضارى وبعض الناس لا يستطيعونه لأنهم لم يعتادوا على ذلك منذ الصغر، وقد يقال على سبيل الضيق من القذارة، وكلمة (النظافة) تنطق شعبيا «نضافة» لاستثقال نطق حرف الظاء.

٤٨٤- يهون التربة على اللى داخلها

عن الذى ييسط الأمور امام شخص يتهيب أو يتخوف من شئ، (وداخل) هنا بمعنى الذى سيدخلها وليس الذى فى داخلها بالفعل والتربة: المقبرة.

٤٨٥- أوّل الهبال زقل الطوب

(زقل) = يسكون على القاف بمعنى رمى (والهبال) = محرفه عن الأبله وهو المجنون. ويقال هذا للشخص الذى فات مرحلة الطفولة ويرمى الناس بالطوب على سبيل العقاب ذلك أن رمى الطوب وخاصة فى الريف من أعمال الصغار الذين لا يقدرّون على منازلة الكبار فيلجأون إلى هذا الأسلوب ويهربون دون الإمساك بهم، وعندما يمارس الكبير هذا الفعل فإنه يكون قد بدأ يفقد صوابه ومارس أساليب الأطفال ذوى العقول الصغيرة.

٤٨٦- زرعت فدان قصب لاجل يكفيهم مصوّه وخانوا الوداد الله يجازيهم

من المواويل

أغلب حقول القصب فى الصعيد الجوانى، ويزرع القصب أيضا فى مناطق صغيرة فى الوجه البحرى وكان يزرع فى منطقة زفتى حول قناطر زفتى وسكره أقل من القصب الصعيدى لذلك فهو يناسب المص أكثر من الصعيدى، ومعنى المص بشدة على الصاد هو إعتصار الياف القصب لاستجلاب العصير بأسنان الفكوك وليس بالآلة الحديثة (العصارة).

٤٨٧- جسّ المخانة

عن الذى يتحسس الأمر بهدوء أو يتعرف على ما أمامه بالإختبار قبل التورط

وفى معناه (قَدَّرَ لرجلك قبل الخطو مَوْضعها) وجس = لمس بحذر وإحتياط
والمخانة: وربما تعنى استطلاع ما يدور فى فكر الآخرين.

٤٨٨- جَسَّ نَبْضُهُ

مصطلح طبى فى الأساس وقد استعاره الشعبيون للدلالة على الشخص الذى
يتحسس الأمور قبل الإقدام، وجس النبض يكون غالبا بالنسبة للأمور المشكوك فى
نتائجها كالإقدام على الزواج وما يسبقه من جس النبض.

٤٨٩- رُوْحِي بَقَّتْ فِى مَنَآخِرِي

عن شدة الضيق وأن الروح قاربت على مفارقة الجسم، والضمير هنا متغير وفى
المفهوم الشعبى أن روح الإنسان تخرج من أنفه.

٤٩٠- كُلُّهُ كَوْمٌ وَالشَّيْءُ دِهْ كَوْمٌ ثَانِي

كلمة (الشئ ده) يمكن تغييرها بكلمة الولد.. الرجل.. الخ، ويعبر عن الضيق
مما حدث، ويقول ذلك شخص تضرر من عمل بمعنى أنه قد يغفر أى خطأ أو
إساءة إلا هذا.

٤٩١- حَطَّ فِى بَطْنِهِ بَطِّيخَةَ صِيفِي

حط = وضع. ويضرب للرائق من قضاء الأمر، وقد يقال (حاطط) وقد سبق
والبطيخ عموما من الفواكه الصيفيه، وفى السنوات الأخيرة وجدنا البطيخ فى
الشتاء أيضا، وهو ينمو فى الزراعات المحميه وهو أسلوب زراعى شاع حديثا.

٤٩٢- أَنَحِلْ وَبِرَّهُ

فى معناه (قصص ريشه) وبمعنى عراة تماما والوبر صوف الجمال ويمتاز بالنعومة
الشديدة.

٤٩٣- كُلِّ حِينٍ وَمِينٍ

للتعبير عن بعد المسافة الزمنية ولا علاقته له بالمسافة المكانية وقد سمعت فى
منطقة تبعد عن زفتى ١٥ كم شمالا فى إتجاه المحلة الكبرى التعبير (كل حينين

ومنين) وفى القاهرة يقولون (كل حين ومين) مما يدل على أن التعبير يتعرض رغم صغره للتحريف ويختلف منطوقه من منطقة لأخرى.

٤٩٤- زَيْطُهُ وَزَنْبَلِيْطَةُ

عن الهرج والمرج وزاط = حدوث الهياج ويقال أيضا (هيصه)

٤٩٥- الْحَاجَةُ دَى فِيهَا إِنَّهُ

(إنه) بتشديد النون أى فيها سر لا يعرفه إلا صاحبها ويقول المستشار عبد الحميد يونس/ مجلة أكتوبر العدد ٧٣٩/ الأحد ٦ جمادى الآخرة العدد ١٤١١ بتاريخ ١٢/٢٣/١٩٩٠/ تعليقا على كلمة (انه) يقول (والعرب زمان كانت تقول - لأمر ما باعت امرأة سمسا مقشورا بسمسم غير مقشور. والسبب كان خافيا لكنه لصاحبه معلوم - السبب أن الثعالب كانت - بالت - على السمسم المقشور فاشمأزت منه ولذلك فضلت عليه السمسم غير المقشور. ويقال المثل عموما عن مشكلة مجهوله الأصل. وكلمة: (إنه) بمعنى مشكلة غير معروفه، وأحيانا يقال على سبيل الشك والتهيب (الحاجة دى لازم فيها أنه)، وقد يقال (دى فيها أنه) والصياغه عموما غير مستقرة ولكن تدور حول معنى واحد.

٤٩٦- عَامِلٍ وَدِنٍ مِنْ طِينٍ وَوَدْنٍ مِنْ عَجِينٍ

يقال للذى يتجاهل الأمر عامدا - والمعروف أن الطين والعجين مواد لينة تمنع وصول الأصوات إلى الأذان إذا سدت بها.

٤٩٧- اللى عَابِزٌ يَأْكُلُ خَرَّةً يَجِيبُ لَهُ مَعْلَقَهُ

معلقه = محرف ملعقه، ويضرب لضرورة إتخاذ الأسباب قبل العمل. وفى معنى قريب منه (المضطر يركب الصعب)، ورغم أن المثل من التعبيرات الساقطة إلا أنه يعنى العمل والحث عليه.

٤٩٨- أَبَّ جَزَمَ

بمعنى ضرورى جدا - (وجزم) = من الجزم والتأكيد، ويقال ذلك خلال حوار، وهناك مثل يقول: (تتب وتغطس تجيب الحاجة دى) وربما كلمة (اب) فى المثليين بمعنى واحد (واب) بمعنى طفا على وجه الماء.

٤٩٩- عاجنه وخائزه

أى يعرف تفاصيل حياته. والضمير متغير، والمعروف أن الذى يعجن يعرف كل جزئيات العجين لإستمرار التقلب، والقرينه فى المثل والمعنى واحد.

٥٠٠- فرّق يوم من يوم بسيطه

للتهوين من الإنتظار، ويقال ذلك لشخص عجول يريد إستعجال إنهاء الأمر دون جدوى.

٥٠١- برو عتب

برو = بسكون على الرء من (إبراء) أى (إبراء للذمة) أو تسديد خانه، ويقال خلال حوار، (والعتب) هنا من العتاب أى إبراء للشخص من الإتهام والعتاب.

٥٠٢- الغائب حجته معاه

تأكيد لحقيقه أن الغائب لا يمكن الحكم على ظروفه ويقال للتبرير، ويقال ذلك لأحدهم يستبطئ الغائب، وهو يعنى أنه لا داعى للقلق أو لوم الغائب.

٥٠٣- عقله كان هيطق من طق

عن شدة الضيق والتوتر - طق = صوت إنفجار أو فرقعه، هيطق الهاء تحل فى اللغة الشعبية محل السين أو سوف للإستقبال.

٥٠٤- على كف عفريت

عن الوضع غير المستقر أو ليس له مستقبل واضح، والمعروف أن العفريت فى المفهوم الشعبى متقلب عديم الأستقرار فيقال للشخص المنقلب (يا عفريت).

٥٠٥- ع... قعدوة على وتد قال: دا اليوم اللى بتمناه

عن الذى يعثر على ما يريد مصادفه فيفرح به، ويقال (جات له على الطبطاب) ورغم أن المثل يميل إلى الهبوط إلا أن دلالة هامه، والعوام عموماً يميلون إلى التعبيرات الفطرية دون حرج.

٥٠٦- يَعْمَلُ مِنَ الْفَسِيخِ شَرِبَاتٍ وَيَعْمَلُ مِنَ الْمَشِّ جَاتُوَهَاتٍ

الفقرة الثانية حديثة، ويضرب للشخص الذى يُحَسِّنُ الردى أمام الغير، وفى معناه أيضا (يَخْلُقُ مِنَ الْجِلَّةِ كَرْمَلَةً)، ويقال على سبيل الإعجاب بالبراعه. والفسيفسك سمك مملح لفترة طويلة يشيع اكله فى أعياد شم النسيم، وقد قلت محلات بيع الفسيفسك عموما.

٥٠٧- يَخْلُقُ مِنَ الْجِلَّةِ كَرْمَلَةً

الجلَّة : روث البهائم يجفف فى أقراص، والكرملة نوع من الحلوى الشعبية يحبها الأطفال وهى على ألوان متعددة، وهو فى معنى المثل السابق.

٥٠٨- تَرُوقُ وَتَحْلَى

وفى معناه (كل ما تروق تحلى)

٥٠٩- كُلْ مَا تَرُوقُ تَحْلَى

تروق: من راق الماء وهو الصافى، وبمعنى أن الأمور كلما هدأت أحس الإنسان بالراحة. صياغه أخرى من المثل السابق.

٥١٠- أَسْقِيكَ بِالْوَعْدِ يَا كَمُونُ

عن الأمل فى زرع جيد يعود بالفائدة، وربما كان جزءا من موال يتغنى صاحبه بالأمل فى محصول وفير.

٥١١- مَسِيرَ الْمَيِّهِ تَرْجَعُ لِمَجَارِيهَا

يقال للتعبير عن العودة إلى الأوضاع الأصلية والأمل فى إنصلاح الأحوال المضطربة أو المقلوبة، وفى معناه (مسيرها نجى البر) وهو أيضا عن الأمل فى الصفاء بعد المشاجرات.

٥١٢- خَدُّ بَتَّارُهُ

التار = الثَّارُ وهو بمعنى انتقم، والثَّارُ من العادات الشائعة فى الصعيد ولكنها تعنى فى الوجه البحرى التشفى أو رد الأيذاء عموما.

٥١٣- فى وشّ المدفَع

فى مواجهة الخطر أو الشر، والمثل وصف لحال شخص يواجه الأخطار وهو مأخوذ من مشهد حياتى حيث أن الأقرب إلى فوهة المدفع هو الأكثر تعرضاً للإيذاء.

٥١٤- اللى يقدر ما يتعبش

بمعنى أن الذى يستطيع عمل شئ فإنه لا يتعب لثقتة فى قدرته ولأن عزمته وهمته ستقلل إحساسه بالتعب أو أن المثل يعبر عن بعض الأحوال النفسية.

٥١٥- العُمُر مش بعزقه

يعبر عن الخوف من المجازفة والتهور، ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه القيام ببعض الأعمال الخطرة، وبعزق: نثر فى كل مكان، ويوجد أشخاص يتسمون باسم (بعزق) فى أوساط الحرفيين أو الشعبين عموماً.

٥١٦- يلف ويدور

عن الذى يناور ويدور حول الكلام بدبلوماسية اعتماداً على ما يقدمه من تلميحات أو اشارات، وسبب هذا أما الحياء والخجل من جرح مشاعر المخاطب وإما الخوف منه فى حالة المصارحة.

٥١٧- هلضم بالكلام

عن الذى يتحدث بطريقة عشوائية استفزازية أو سب وشم بصوت خفيض أو عبر عن عدم الرضا من أمر بطريقة التذمر.

٥١٨- برطم بالكلام

عن الذى يتكلم بضيق وبكلام غير مفهوم ولكنه يعطى معنى عدم الرضا، ويردد ذلك غالباً شخص لا يستطيع أن يواجه ما يتكلم أمامه بصراحة فيلجأ إلى التمتمة والبرطمة.

٥١٩- لَوَى بُوْزُهُ

البور = مقدم الفم والمعنى أنه كشر وغضب.

٥٢٠- عَيْنُهُ مَفْتَحَلَةٌ

مفنجله = مفتوحة، وبمعنى يدرك ما يدور حوله ومتيقظ. وأحيانا يقال ١١٨ هذا التعبير كنوع من الإعجاب بعينه لجمالها وصحتها ولاتساعها وربما (مفنجله) أى أنها متسعة كاستدارة الفنجال.

٥٢١- نُجُومُ السَّمَا أَقْرَبُ لَكَ

عن الإستحالة. والمثل من صيغ المبالغة يعبر عن خيال بارع.

٥٢٢- قَالُوا: أَبُو فِصَادِهِ يَبْعِجُنُ الْقِشْطَةَ بِرِجْلَيْهِ قَالُوا: كَانَ يَبِيَانُ عَلِيَّ عَرَاقِيهِ.

القشطة = محرف القشدة ويضرب للشك فى الخبر، وأبو فصاده طائر فى حجم العصفور أكثر سرعة وحركة من العصفور.

٥٢٣- نَقَطْنَا بِسُكَّاتِكَ

فى الميدانى جـ ٦٩/٢ (رماه بسكاته). والمعنى أننا لا نريد سماع ما تقوله من هراء أو نصائح تافهة أو مزعجة. والنقوطة منحة مادية تعطى للمغنى فى الأفراح على سبيل الإعجاب. ومعنى (نقطنا) أى أن مجرد سكوتك يسعدنا كالتقوطة تماما.

٥٢٤- حِبَالُهُ طَوِيلَةٌ

يقال عن شخص بطئ الحركة والإستجابة، والمعروف أن الحبل إذا كان طويلا بين شخصين فإنه يكون فى حالة إرتخاء فلا يستطيع أحدهما سرعة الإستجابة للآخر فيحدث بطء فى الإستجابة والصورة مستعارة من المشاهدة اليومية.

٥٢٥- خَالَفَ تُعْرَفَ

يضرب للشخص الذى تعود على مخالفة الجماعة أو المكابرة لكى يشد الإنتباه، وهو يخالف لمجرد المخالفة. وكلمة (تعرف) هنا مبنى للمجهول وهى من النوادر فى الإستعمال الشعبى وربما كان هذا التعبير من أقوال المثقفين الشائعة شعبيا.

٥٢٦- أنت في وادى والناس في وادى

عن الذى يسير عكس إتجاه الجماعة، وقد يقال ذلك للذى سرح بعيدا عن موضوع مثار، وربما يقال المثل على سبيل التنبيه.

٥٢٧- من ملكته يدك زهدته نفسك

عن الفتور الذى يتولد عن التملك، وعادة تهفو النفس إلى الممنوع ويقال: (الممنوع مرغوب) وعندما يمتلكه الشخص فإن شوقه يتراخى وتفتر رغبته وتزهد فيه.

٥٢٨- اللى جع جع واللى رجع رجع

بمعنى «كل واحد بمزاجه» أو كما يريد، وكلمتى جع، رجع من الكلمات البدوية الصحراوية.

٥٢٩- إيدى على كتفك

تعبير عن الموافقة على الإقتراح المعروض والرغبة فى التعاون.

٥٣٠- إيدى على إيدك

يقال كتعبير عن الموافقة على اقتراحك، ويقال فى مجال تبادل الكلام بين شخصين كتعبير عن الرغبة فى التعاون. فى معنى المثل السابق.

٥٣١- إيد على إيد تقرب البعيد

عن التعاون والحض على ذلك وربما يدخل فى تصنيف امثال العمل.

٥٣٢- من إيدك دى لإيدك دى

بمعنى (تحت أمرك)، (ورهن اشارتك)، ويعبر عن الطاعة التامة، وبمعنى أنا رهن أمرك كما لو كنت شيئا تنقله من يدك اليمنى إلى اليسرى والعكس.

٥٣٣- قلبهم على قلب بعض

عن التعاون والتكاتف.

٥٣٤- اللى فات مات وإحنا ولاد النهارده

دعوة للإتفاق على الجديد ونسيان الماضي، ويقال ذلك بعد اختلاف ومشاكل وربما مشاحنات وذلك على سبيل بداية صفحة جديدة من التعاون.

٥٣٥- الصلح خير

لإستحسان المصالحة.

٥٣٦- العتاب خطوة للصفا

عن الرغبة فى التصافى والصلح وتبدأ بالمعاتبه وكشف ما فى الصدور كعودة للصفا، والمثل يكشف الأحوال النفسية للناس، والمعروف أن الخصام عبارة عن قطيعه تامه تمنع المتخاصمين من اللقاء أو التحدث، وإذا تقدم أحدهم للآخر معاتباً فإنما يعنى أن لديه رغبة فى التصافى وتصريف الغضب وفتح صفحة جديدة من الصفاء والمودة، وهذا المثل من الأساليب الراصدة للأحوال النفسية ولأساليب التعامل بين أفراد المجتمع.

٥٣٧- الفأر لعب فى عيبى

عن الشك.

٥٣٨- ودنه تسمع دبه النملة فوق الجبل

من صبيغ المبالغة - وهو بمعنى أنه مرهف السمع

٥٣٩- لَمَا تَشُوفُ قَفَاكَ

عن الاستحالة. ويقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه شيئاً، وهو يعبر عن الرفض التام للطلب.

٥٤٠- ريننا يجعل كلامنا خفيف عليهم

ريننا يجعل كلامنا خفيف على قلبهم

يقال ذلك رداً للمشاكل التى تترتب على كلام قيل على بعض الناس وتخوفاً مما قد يثيره من مضاعفات تستفزهم فيروذن بأقسى واشد.

٥٤١- اللى بيسرّة الربّ ما يفضحوش العبد

ويقال «الستر من الله». والمثل من أمثال التسليم بالمشيئة أو الأمثال القدرية.

٥٤٢- من بقق لباب السماء

يتحدث أحدهم عن رغبته فى شئ فيقول له الآخر هذا المثل وخاصة إذا كان له مصلحة.

والبق = الفم، وباب السماء: أى يستجيب الله فورا.

٥٤٣- دوس على الدنيا

دعوة لعدم الإكتراث بالدنيا، وفى أغنية ليللى مراد تقول فيها (دوس على وامشى عليها..). ويقال ذلك لشخص مهموم وذلك على سبيل تصريح الحزن والتخفيف من الضغوط الحياتيه.

فضائل شخصية

٥٤٤- يحسّ ويسّ

عن الذى يراعى مشاعر الناس، يحس = يتحسس، يس = يتهامس. وكلمة «بس» بكسر الباء تطلق على صوت ضعيف، وإحيانا كان يقولها شخص لآخر على سبيل التخويف فى المكان المظلم أو على سبيل الهزار الخفيف.

٥٤٥- الصقر صقر وله همّة، يموت من الجوع ولا يحوّد على رمة

الصقر يعنى عند الشعبين حدة النظر والقوة، والرمة: جثة الحيوان الميت: الجيفة، وربما كان هذا المثل جزءا من قصيدة لانه موزون شعريا أو أنه جزء من موال، وقد وجدت هذا المثل أيضا/ فى كتاب «الأغنية الشعبية» - للدكتور أحمد مرسى ص١٨٣/، (حود) يميل على، والمثل يمدح العزة والأنفة والإعتداد بالنفس والبعد عن الصغائر والديانا.

٥٤٦- شريخ مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ

شريخ مريخ = طول بعرض ويعبر عن الإعجاب بالقوة أو مدح لها، وتعبير «الأرض تطلع بطيخ» شائع فيقال (هو أنا هضرب الأرض تطلع بطيخ؟).

٥٤٧- شاطر وأروبه

تطلق على الشخص الناصح الواهى، أروبه : تطلق وتعبّر عن الإعجاب بالذكاء.

٥٤٨- قَلْبُهُ زَيّْ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ

يطلق على الشخص طيب القلب الحليم، والضمير هنا متغير أى أن قلبه أبيض ليس فيه أى أثر لتغيير.

٥٤٩- رَاجِلٌ عَلَيْهِ الْقَوْلُ

أى محل إعجاب، (وعليه القول): أى يتحدث الناس عنه إعجابا به وبأعماله، وأثره على محيطه كشهامته أو رجاحه عقله أو خدماته.

٥٥٠- رَاجِلٌ مَلُوْهُ هَدُومُهُ

معنى «ملوه دومه» = حافظ لمركزه الإجتماعى ومحل تقدير واكبار من الناس، وفى معناه (راجل يملأ العين)، ويوجد فى المجتمع الشعبى بعض الشخصيات ذات النفوذ والتأثير على الناس.

٥٥١- يَسُوِّى الْهَوَايِلَ

(الهوايل) ربما من كلمة الهائل. تعبير عن الإعجاب والعظمة، (يسوى الهوايل): أى يتغلب على الأشياء العويصة الهائلة وكلمه (يسوى) بشدة مكسورة على الواو تعنى يطيب ويهدئ.

٥٥٢- رَاجِلٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ

أى محل اقتناع، وهو تعبير عن الإعجاب والتقدير، وفى معناه (راجل ملو دومه).

٥٥٣- رَاجِلٌ وَلَا كُلُّ الرَّجَالِ

تعبير عن الإعجاب بالرجوله، والمعنى أن هذا الرجل يفوق أقرانه فى شهامته أو فى أخلاقه، وهو فى معنى المثل السابق.

٥٥٤- كَفَّنَهُ عَلَى إِيْدِهِ

عن المجازف لدرجة التهور أو الشجاع أو الفدائى أو الذى يقتحم الأخطار دون اعتبار لحياته.

٥٥٥- البنى آدم من غير كرامة ما يسواش حاجة

البنى آدم : تعبير شعبي سائر ويطلق على - الإنسان - الشخص - الفرد - الواحد - ويعبر عن أهمية الإعتزاز بالنفس والعبء عن التهالك .

٥٥٦- يفهمها وهي طائرة

هذا المثل يعبر بصدق عن طبيعة الشخصية المصرية التي تتميز بالذكاء والألمعية الفطرية، ويعنى أنه يفهم لمجرد الإشارة أو التلميح، وفى معناه (وكل لبيب بالإشارة يفهم). والشخصية المصرية عموما تعجب التلميح وتميل إلى الرمز والبراعة فى التلميح. والمسرح الكوميدي المصرى محل إعجاب وإنبهار بين العرب، ويعتمد أول ما يعتمد على هذا الأسلوب التلميحى ويسمى بين رجال المسرح (الآفيه) وربما محرفة عن القافية وهو أسلوب من أساليب تبادل السخرية أو التريقة .

٥٥٧- عقله يوزن بلد

إعجاب بالذكاء . وكلمة (يوزن) هنا بمعنى يرجح أو يزيد وهو من صيغ المبالغة .

٥٥٨- ينحط على الجرح يرد

عن الشخص الطيب الحليم الذى يداوى جراح الناس النفسية بالكلمة الطيبة أو يرقه قلبه، فهو كالمرهم الذى يداوى الجرح ويتزع فتيل الغضب، وتوجد شخصيات فى المجتمع الشعبى تتميز بالطيبة وهم محل إعجاب بين الناس .

٥٥٩- اللى فى قلبه على لسانه

على الصريح الذى لا يحتفظ بأسرار أو نقى السريرة ولا يخفى شيئا، وقد يقال ذلك على سبيل المدح أو على سبيل السخرية أو التقذ لعدم حفظ أسرارهِ .

٥٦٠- بالله رايق

أى لا يحمل هما . (رايق) من : راق الماء أى أصبح صافيا، البال : الحاطر والضمير هنا متغير .

٥٦١- اللي في الإيد تزهد النفس

تعبير عن إحساس نفسى بالرحمة عند الإمتلاك ثم الملل والزهد من بقاء الشئ فترة طويلة.

٥٦٢- يربط على قلبه حَجَرَ

متجلد ولديه قوة نفسه تتحمل أشد الألام النفسية أو الكوارث المفاجئة، والمعروف أن الحجر عندما يربط على الشئ الخفيف فإنه يهبط به ولا يتحرك، والمعنى أن قلبه لن يهتز للأحداث اليومية أو الأحداث الخفيفة أو حتى الشديدة.

٥٦٣- يجيب لَبَنَ العَصْفُورِ

عن الذكى الذى يستطيع أن يفعل المستحيل «ولبن العصفور» غير موجود أصلا ولكنه لبراعته يستطيع أن يحضره، المثل من صيغ المبالغة ويعبر عن خيال مجنح.

٥٦٤- مَخَّ دَفْتَرُ

عن قوة الذاكرة مثلها فى ذلك مثل الدفتر الذى يحتفظ بكل ما يكتب فيه ، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب وقديما كانت قوة الذاكرة هى محل الإعجاب.

٥٦٥- ابن بَلَدٍ

عن الشهم الذى يقدم الخدمة دون إنتظار للجزاء، وهى صفة لاصقه بأولاد البلد أو المصرى عموما، وترتبط بهذه الصفة بعض القيم كحب الخير وتقديم المعروف وخدمة المحيط.

٥٦٦- اخنأ ياما هدينا جبال

عن الإعتماد بالنفس ويقال ذلك فى مجال التفاخر، والمثل من صيغ المبالغة وقد يحمل معنى الغرور.

٥٦٧- فَتَحَ عَكَّا

عن الذى عمل شيئا مستيحلا، والمثل له مدلول تاريخى ولكنه شائع حتى اليوم وقد جاء فى كتاب/ مصر والمصريين/ عبد الحميد الكاتب/ (كتاب اليوم) طبع

١٩٨١ ما يأتى: "جنود مصريون من إحدى قوى الصعيد يفتحون عكا ويقتحمون قلعتها التى استعصت على نابليون قبل هذا بوضع سنوات فى معركة بالسيوف حتى ذهب الكلام عن «فتح عكا» مذهب الأمثال.

٥٦٨- حَمَّالُ الأَسِيَّةِ

عن الذى يجور عليه الزمن وهو صابر، والمثل يدل على الشخصية المصرية التى تحملت ظلم الحكام طوال التاريخ فى صبر وتسامح، وهذه إحدى فضائل المصرى التى يتعامل بها مع الناس فى الداخل والخارج، فهو يتحمل ويجمال فى نفس الوقت، وما ينطبق على الفرد ينطبق على مصر ككل فى تعاملها مع العالم العربى ولعل ما حدث فى الخليج من إستيلاء العراق على الكويت بدعوى أنها محافظة عراقية فى ٢/٨/١٩٩٠ وما يلى ذلك من موقف مصرى مبدئى يؤكد القيم والأصالة ويدل على أن مصر «حمالة الأسيه» مثلها فى ذلك مثل ابنها.

٥٦٩- وَأَخَذَ بَالَهُ مِنْ نَفْسِهِ

فى معناه «شَافِيفَ نَفْسِهِ» أى مهتم بمظهره وكلمة «واخذ باله» من «أخذ فى البال» أو أهتم واعتنى.

٥٧٠- أَحَبُّكَ قَوِيٌّ قَوِيٌّ أَنْمَا عَلَى نَفْسِي لَأَ

تعامل واقعى مع الغير أو بمعنى حب الغير له حدود ولا يتعدى حب النفس.

٥٧١- خَيْرِنَا وَيَأْخُذُهُ غَيْرِنَا؟!

يقال بصيغه الإستفهام الإنكارى ويدل على رفض الظلم.

٥٧٢- الكِنَّةُ غَلَاوَةٌ

الكننة = الإنعزال عن الناس، والمثل يحرض على الإنعزال عن الناس لأنه يرفع من القدر ويضع حاجزا ويبقى على الكلفه فلا يطمع الغير فيه، ويقول ذلك شخص أضير من إحتكاكه بالناس فأوصلته التجربة إلى أنه من الأفضل «الكنه عن الناس».

٥٧٣- في حاله

بعيد عن الإختلاط بالناس، لا يتدخل في أمور الناس أو منعزل عما يدور حوله.

٥٧٤- في حاله وخيره كافي شره

عن الذى يستغنى عن الناس، ويقال على سبيل الرثاء أو على سبيل الإعجاب، وأحيانا يقال على سبيل السخرية، وواضح أن المعانى متناقضة وهذا يوضح أن أسلوب الكلام والمناسبة يتدخلان فى تحديد إتجاه المعنى وكذلك موقف المتكلم من المستمع أو المستمعين لأن لغة المثل منطوقه.

٥٧٥- الناس لبعضها

عن التعاون، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التحريض على المساعدة أو على سبيل إقرار واقع وأن ما فعله من خدمه هو من منطلق مبدأ التعاون والمساعدة المجردة ويوجد بيت يقول:

الناس للناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض وأن لم يشعروا خدم

٥٧٦- القلوب عند بعضها

هذا المثل له تفسير فى كتاب/ تفسير الأحلام/ أحمد الصباحى عوض الله - طبع الشعب ص٢٦/ يقول فيه «يعرف سيجموند فرويد الإستحسان أو الإحساس عن بعد بأن يحس شخص ما بحصول حادثة وقعت فى مكان بعيد عنه فى نفس الآن الذى وقعت فيه تقريبا ودون أن تصله بها طريقه من طرق الإتصال المعروفه - والمفروض أن تقع هذه الحادثة لشخص يهتم به مستقبل الرساله إهتماما وجدانيا، فإذا افترضنا مثلا أن سعدا أصيب فى حادثه أو مات فإن عليا الذى يرتبط به إرتباطا وثيقا كإبيه أو أخيه أو صديقه لا يلبث أن يعلم بالحادثه فى نفس الآن الذى وقعت فيه تقريبا عن طريق الرؤية أو السمع، وكان النبأ ينقل فى حاله الإستهتاف عن طريق التليفون أى «القلوب عند بعضها» كما يقول المثل العادى، وهذا الإتصال مقابل نفسى للابراق اللاسلكى من الظواهر المحتملة الحدوث، وأضيف

أن هذا التفسير هو ما يقصده المثل العامى حيث أن مناسبه التقاء فكر شخصين دون ترتيب وعن بعد وهو ما يسمى حديثا التخاطر بمعنى التقاء الخواطر.

٥٧٧- على عيني وعلى راسي

وأحيانا يقال «على عيني وراسي»، ويعبر عن تمام الموافقه والوعد بتنفيذ المطلوب، وهو بمعنى أننى أضع هذا الأمر محل إهتمامى.

٥٧٨- الأكل عند الجدعان واجب

الأكل عند الكرماء يسعدهم، فالكرم مرتبط بالشهامه. «الجدع» كلمة تطلق على الشخص السهم وهى شائعة فى المجتمعات الشعبية، وأحيانا يقال «راجل جدع» أو «راجل مجدع».

٥٧٩- اللى ياكل وحده يزور

وأحيانا يقال «اللى ياكل لوحده يزور» بإضافة اللام، وهو عن طلب المشاركة فى الفائدة أو تحذير من الفوز بالغنيمة، وقد يقال على سبيل التفكه لأحدهم وهو ياكل دفعا له لكى يعزم الآخر للمشاركة فى الأكل.

٥٨٠- اللى يحبنا ندبح له الهشة واللى ما يحبناش نرتاح من وشه

الهشة: تعبير شائع فى الصعيد وتطلق على الدجاج أى يهش عليها.

٥٨١- الإيد اللى بتدنى ما تأخدش

عن التعود على الكرم أو بمعنى أن الكريم لا يتسول أو ينتظر العطاء.

٥٨٢- المية رجعت لمجارياها

عن العودة إلى الوثام والصلح بعد قطيعة، ومعنى رجوعها إلى مجارياها أنها كانت قد إنحرفت عن الطريق الطبيعى، وهكذا سارت العلاقات ثم عادت إلى طبيعتها.

٥٨٣- حمارتك العرجا ولا حصان ابن عمك

عن الإهتمام بالملكية الشخصية والإعتماد على النفس، وقد إعتاد الريفيون

استعارة الحيوانات من بعضهم على سبيل تبادل المنافع وقد يتبع ذلك بعض التضمر، والمثل يدعو إلى تلافى هذه المشاكل بالإعتماد على الملكية الشخصية.

٥٨٤- كل واحد أذرى بمصلحته

ومثله «كل واحد عارف شمس داره تطلع منين»، ويقال ذلك على سبيل التنبيه، ويقوله أحدهم للآخر وبمعنى أننى لا انتظر نصائحك فأنا أعرف مصلحتى

٥٨٥- اللى بيحترم بيحترم نفسه

دعوة لإحترام النفس فيحترمه الآخرون، وأحيانا يقال هذا فى مجال المشاحنات بين شخصين.

٥٨٦- اللى ييدق يذق على صدره

دعوة إلى الإعتماد على النفس وهو فى معنى «عليك نفسك».

٥٨٧- أنت مالى إيدك

بمعنى واثق من الأمر، ويقال ذلك لشخص إما على سبيل الإستفهام التأكيدى أو على سبيل إقرار واقع.

٥٨٨- صبرى على خلى ليطرشأ من ظللى

يطرشأ = ينفجر غيظا، الخلى = الخليل، ويدعو الثل للصبر والرضا بالحال.

٥٨٩- يا عينى على الصبر والصبر يا عينى عليه

بالمثل تأخير وتقديم ويأخذ صيغة غنائية، وهو فقرة من موال يغنيه محمد سلمان المطرب اللبنانى المعروف.

٥٩٠- يا بخت من صبر ولقى

دعوة للصبر، وربط المثل بين الصبر والمنفعة، وهو بمعنى صبر ووجد خيرا نتيجة صبره.

٥٩١- الأَشْيَا مَعْدَن

الأَشْيَا رَضَا

ويعبر عن الرضا بالحال.

٥٩٢- زَى اللَّيْلُبُ

عن الحيوى يتميز باللباقه، طلق اللسان.

٥٩٣- جَبَانَ سَايِبَ أَحْسَنَ مِنْ شُجَاعٍ مَرْبُوطٍ

أهمية الحرية على ما عداها من القيم.

٥٩٤- كَلْبٌ حَىٰ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِ مَيْتٍ

وفى معناه «الحى أبقى من الميت».

٥٩٥- قَدَّمَا وَقُدُّودُ

تعبير عن الثقة وإمكانية التنفيذ، والمثل صيغه مبالغة وتظهر ذلك من تكرار الكلمة مع التصريف.

٥٩٦- وَأَكَلَ كِبْدَةَ دَيْبٍ

عن الجريء الشجاع / قلبه ميت / جسور كالذئب، والمعروف أن الذئب ويشتهر بالجسارة والأقدام.

٥٩٧- بَيْتَ الْكِرْمِ مُحْتَرَمٌ وَلَوْ كَانَ بَدُوْرٌ وَاحِدٌ

مدح الكرم، ومعروف أن بيوت الأغنياء وخاصة فى الريف كانت تبنى من دورين غالبا بينما كانت بيوت القرية كلها أو أغلبها من دور واحد ولذلك فقد كان ينظر إلى المنزل الذى له أكثر من دور على أنه من بيوت العز والغنى والكرم. والمثل يشير إلى أن بيت الكرم يكون محل إحترام من الناس حتى ولو كان من دور واحد مثل باقى بيوت القرية.

٥٩٨- الصَّرَاحَةُ رَاحَةٌ

يشجع على الصراحة أو أن الأسلوب لون من ألوان التغنى بهذه القيمة.

٥٩٩- طُولة البَال تهْد الجبال

وفى معناه «بالصبر تبلغ ما تريد» ويقال ذلك لشخص ملول قلق يتعجل الأمور وذلك على سبيل التهذئة.

٦٠٠- طولة البَال تحقّق الآمال

طولة البَال تحقّق الأمل

فى معنى المثل السابق.

٦٠١- الروح ما تطلع الا للى خالقتها

عن المجاذفة وأجرأة وعدم الخوف أو يقال على سبيل تشجيع النفس على الإقدام.

٦٠٢- الغلبانة كسبانة

عن التواضع وكلمه كسبانة «أى تكسب عند الله» أو تكسب رضا الله وعطفه .

٦٠٣- إخزى عين الشيطان

عين الشيطان واسعه جدا ومخيفه كما يتصورها الشعبيون.

٦٠٤- اخزى الشيطان

هذا المثل يدعو إلى الكرم والإبتعاد أو التخلص من شيطان البخل، فيقال «اخزى عين الشيطان بحسنة» أو أخزى عين الشيطان «بهذا»، وهو بمثابة دفع للشخص المتردد والذي لم يتعود على هذا الفعل بالإقدام عليه وحثه على الكرم، والمثل قد يعطى معنى التهذئة لشخص فى حالة ثورة، ويعنى الشيطان هنا هو شيطان الشر فعندما تخزيه فإنه يخجل ولا يثير النفس ويشحنها بالشر والكرهية والعنف.

٦٠٥- الصبر مُفْتاحُ الفَرَجِ

الفرج من فوائد الصبر وهذا التعبير كان يعلق على واجهه المحلات التجارية فى الريف أو فى محلات الحرفيين على الخصوص، وقد جاء فى تعاليم امنموبى لابنه حورما أنها توصى بالصبر (الصمت)، كما نتواصى نحن الآن بالصبر قائلين أن

«الصبر مفتاح الفرج»، «أن الله مع الصابرين» «الحكم والأمثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال «المكتبة الثقافية»/ اكتوبر ١٩٦٢ ص١١١.

٦٠٦- وش سَعَد

للتفاؤل بشخص معين أى جاء السعد مع قدومه.

٦٠٧- يا صَابِتْ يا خَابِتْ

عن المجازفة والإقدام وفى معناه «يا صابت يا اثين عور».

٦٠٨- يا صَابِتْ يا اثين عور

للمجازفة بمعنى إما أصبت كل ما اريد أو خسرت عيني الإثين أو كل ما لدى.

٦٠٩- اخذ بِخَاطِرِهِ

فى الجبرتى ح-٣/٣٩٣ ويضرب للمجاملة، ويقال أيضا «طيب خاطره» أى ارضاه ويقال أيضا «جبر خاطره»، ويقال «جبر الخواطر على الله»، ويقال «يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب»، والخاطر هنا بمعنى الرغبة فيقال «خاطرى اعمل كذا أى» «أرغب» فى، ويقال «خاطرك تقول كذا» أى «تريد أن تقول كذا» والخواطر بمعنى المشاعر، فيقال «مراعاة لخاطره» أى لمشاعره، ويقال «خطر لى كذا» أى «جاء على فكرى كذا»، «اشترى خاطره» أى جامله. أما تعبير المثل فإنه يقال «أخذ بخاطره» أى واساه عند العزاء للتخفيف من وقع المصاب أو من وقع المصيبة اذا كانت خسارة أو كارثة أو ما فى مستواها. وأحيانا يقال «الناس خواطر» أى يجب مراعاة مشاعر الناس لأن الناس تعيش على ذلك.

٦١٠- طَيِّبْ خَاطِرِهِ

ويقال للترضية. وفى الجبرتى ج ٣/٣٨٨ يقول (تطيبا لخاطر سليمان بك) والخاطر = البال.

٦١١- اشترى خاطره

تضرب للمجاملة.

٦١٢- زارنا النبي

يقال تحية للضيف بمعنى أن تقدير زيارتك كتقدير زيارة النبي (ﷺ) ويعكس أهمية الدين وتأثيره في نفوس الناس، ويقال ذلك كترحيب للضيف وخاصة إذا كانت له معزة خاصة.

٦١٣- خيره أقرب من شره

الجبرتي ح-٢/ ٣٣٠ صيغة مدح لشخص يقدم الخير دائما، وقد يقال ذلك دفاعا عن شخص متهم.

٦١٤- سَادِدٌ وَمَادِدٌ

سد أى يَغطى كلَّ شىء، السد = يحجز كل شىء، «مادد من مد» أى اطال، ويقال مد الجبل = أطاله، ومعناها فى المثل (سَادِدٌ تَمَامًا)، والمعنى أن هذا الشخص يؤدى كل ما هو مطلوب منه ببراعة تدعو إلى الإعجاب ويحمل المثل صيغه مدح.

٦١٥- لحم كُتَّافِيٍّ مِنْ خَيْرِكَ

اعترف بالفضل وتعبير عن الأمتنان، والضمائر فى المثل قابله للتغيير.

٦١٦- مَسِيرَ الْغَرِيبِ يَرْوُحُ لِبَلَدِهِ

وفى معناه (مسيرها تيجى البر)، ويعبر عن الأمل فى عودة الغريب إلى بلده لأن الغريب دائما يعانى فى غربته من التوتر والقلق والخوف.

٦١٧- مَسِيرَ الصَّغِيرِ يَكْبُرُ

يقال ذلك عن اليتيم الذى تركه والداه، والمثل يعطى معنى الأمل.

٦١٨- تَبَاتِ نَارٌ تَصْبِحَ رَمَادَ لَهَا رَبٌّ يَدْبِرُهَا

عن الأمل فى ذهاب المصائب، ويضرب للتخفيف من وقع المصيبة أو الصدمة.

٦١٩- حَطَّ نَفْسَهُ

بفتح النون والفاء أى أهتم بالموضوع بجديه أو دخل فيه بكل ثقله، ويقال «حط نفسه» فى هذا الأمر أى أولاة العناية الكافية.

٦٢٠- ربنا يعلِّينا ويوطئ نفوسنا

عن التواضع وهو من الأدعية، ويقال ذلك تنبيها لشخص مغرور.

٦٢١- ذمته أنصف من البفتة البيضاء

البفتة: نسيج أبيض من الأقمشة الشعبية، والمثل صيغه مدح لشخص شريف، وقد يقال على سبيل استخدام الأضداد للذم والسخرية.

٦٢٢- الأحوال عال العال

رضى بالواقع والتكرار فى عال «للمبالغة».

٦٢٣- اسمع من هنا كلامى واسمع من هنا اغانى

قالتة عجوز فى الثمانين، ويعنى الإعتداد بالنفس أى أن كلامى له رنين كالموسيقى أو الغناء.

٦٢٤- مش مهم إنك حليوة. مش مهم إنك شيك. المهم أنك مؤدب، وهو ده اللى عاجبنى فيك

تعبيرات غزليه مصرية فيها رقه. «وحليوة» تصغير لكلمة (حلو) على سبيل المبالغة «والشيك» من الشياكة، وهى الأناقة. والمعنى أن الأدب أهم من الجمال والأناقة.

﴿ سلبيات شخصية ﴾

٦٢٥- جا يَکْحِلْها عَمّاها

عن الذى فَشَلَ فى عمل فافسده، والظاهر فى المثل أن شخصا حاول أن يضع الكحل فى العين بالمرود فاعماها. ووضع الكحل فى العين كان شائعا فى الأحياء الشعبية وفى الريف حتى سنوات ماضيه، وقد قل استعماله.

٦٢٦- زَادَ الطَّيْنُ بَلَّةً

بمعنى أنه زاد فى التورط أو قام بعمل أكثر مما هو مطلوب فافسده أو افسد الصنعة. وقد جاء فى كتاب «العادات والتقاليد المصرية فى عهد محمد على» هذا النص «لا تزيد البلة طين» ويقول بوكهارت مؤلف الكتاب فى تفسيره للنص «لا تلقى الحطب على النار»، والمبلة خزان فى الأرض بعمق أربعة أقدام وحجمه من أربعين الى خمسين قدما مربعا، وهو منبى بالحجارة وعلى مستوى سطح الأرض وتتكون قاعه من قوالب من طوب اللبن، ويضع الفلاحون فيه الكتان بعد تجفيفه جيدا فى الشمس ويغمرونه بالماء ثم يغطسون الكتان المبلل بحجارة ثقيله ويتركونها منقوعة فترة كافية، ثم يخرجونها جاهزة للعمل. وهم يرون أنه من الضرورى المحافظة على هذه الأرض تامة النظافة لان كتل الطين تفسد الكتان، ومن هنا جاء فى كلمة «المبلة» وهى تسمى أيضا «معطنة»/ انظر كتاب/ العادات والتقاليد المصرية/ بوكهارت وترجمة المؤلف ص ١٩٣.

ورغم أن تركيب المثل الحديث اختلف إلى حد ما عن التركيب القديم إلا أنه يعطى المعنى القديم تقريبا. وهناك نص آخر قريب من القديم وهو «زاد المبلة طين» بمعنى أنه أفسد المبلة - «المعطنة» التى يعطن فيها الكتان - بزيادة الماء أكثر من اللازم والواضح أن المثل يرتبط بحرفه ريفيه ولا علاقه له بالمدينة.

٦٢٧- جُحَا مَا فَلَحَّشْ فِي أَرْضِهِ هِبْفَلَحْ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ؟

فى معناه: «عويل بلاده عويل بلاد الناس». ويضرب لليأس من الفاشل الذى لا يجيد ما يعرفه فكيف ينجز ما لا يعرفه أو يوافق فيه؟ ويقال بصيغة الإستفهام الإنكارى وعلى سبيل السخرية.

٦٢٨- خَلَّاهَا سَدَّاحْ مَدَّاحْ

جعل الأمور سائبة أو فوضى دون ضابط.

٦٢٩- خَرَبَهَا وَقَعَدَ عَلَى تَلِّهَا

عن الذى خرب كل شئ برعونته وضيق تفكيره، أو الذى أضاع ماله بسوء تدبيره وفشله، والمقصود بكلمته «قعد على تلها» أى جلس على الأطلال بعد أن هدمها وخربها، وليس المقصود ظاهر اللفظ ولكن المقصود المعنى العام.

٦٣٠- هُوَّ حَدْ يَقُولُ يَأْرَبْ أُنْعَسْنِي

ويقال ذلك لشخص ينتقد أحدهم لفشله فيرد بذلك كنوع لتبرير الفشل، وأسلوب تبرير الفشل وعدم الإعراف به موجود على كثير من المستويات، ويعبر عن محاحكه وسفسطائيه مجوجه كانت سببا فى كثير من المشاكل لأن الذى يكابر ولا يعترف بعيوبه لن يستطيع أن يعدل من سلوكه.

٦٣١- غَرَقَ فِي شَبْرٍ مِيَّةَ

عن الذى وقع فى حيرة أمام مشكلة تافهه صغيرة، فهو كالذى غرق فى قدر قليل من الماء. والتعبير من أقوى التعبيرات البلاغية التى تعتمد على الخيال وقوة الربط بين المشاهد المتباعدة ويعبر عن ذكاء والمعية فطرية، ويكشف به الشخصية الضعيفة قليلة الحيلة.

٦٣٢- رَاحَ فِي شَرْبَةِ مِيَّةَ

عن الذى شرب (اصابته شرقة) وهو يشرب فكمتم نفسه واختنق، وهذا هو ظاهر المعنى فى الواقع فيقال للذى ضاع دون أن يستعد أو فوجئ بمصيبة قضت عليه أو خسر فى تجارة.

٦٣٣- خِيبةَ الأملِ رَاكِبَهُ جَمَلٌ

يضربُ للسخرية من الخائب الذي يريد أن يعمل شيئاً مفيداً ولكن إمكاناته تقصر عن ذلك أو يقال للخائب الذي يركب جملاً فهو ظاهر بخيئته أمام الناس أى مفضوح . وفى نص آخر «خيبه الأمل شأيلهُ جَمَلٌ» .

٦٣٤- قال: يا خِيبَةَ خَيْبِيهِ قالت: أدينى بالجهد فيه

للسخرية من الخائب الفاشل الذى ينتقل من فشل إلى فشل .

٦٣٥- ناس خِيبَتِها السبب وناس خِيبَتِها الحدَّ وده خِيبَتُهُ ما جَتَشَ على حدِّ .

ناس خِيبَتِها السبب والحد وده خِيبَتُهُ ما وَرَدَتْشَ على حدِّ .

عن شدة الخيبة، والخيبة هنا بمعنى الفشل والجزء الأول ربما لمجرد السجع .

٦٣٦- يا فَرَحَةَ ما تَمَّتْ خَدَّها الغُرابَ وطَّارٌ

يعبر عن التعاسة من الأمل الذى طار بعد الإقتراب الشديد من النجاح، وأحيانا تحذف كلمة «يا» فى بدايه المثل . والمعروف أن الغراب من الطيور الخطافه .

٦٣٧- ييضُربُ كَفُّ على كَفِّ

يعبر الدهشة واليأس أو للتعليق على حدوث أمر لم يكن متوقعا .

٦٣٨- ما لُوشِ فى الطَّيِّبِ نَصيبِ

يقال عن الذى تباطأ فضاغت الفرصه من بين يديه أو أساء التصرف فحسر بروعونته أو سوء أحكامه .

٦٣٩- لا يَبْهَشُ ولا يَبْشُرُ

عن قليل الحيلة ضعيف الشخصية، وفى معناه «لا حول له ولا طول» أو «لا يقدم ولا يؤخر»، يهش = يهش الذباب وهو أضعف الأمور، ينش = ينش الذباب وهو أمر تافه والمعنى أن هذا الشخص ضعيف حتى أنه لا يستطيع أن يؤدى اتفه الأمور .

٦٤٠- لا يودى ولا يجيب

بمعنى أنه لا قيمة له وأحيانا يضاف حرف الباء على الفعلين على سبيل الزيادة.

٦٤١- لا ييرحم ولا ينسب رحمة ربنا تنزل

يقال ذلك كتعبير عن الضيق من شخص معوق للأمور ولا يريد أن ينسحب من الموضوع لأنه يقف فى طريق الخير للناس.

٦٤٢- لا ينحن ولا ينسب حنية ربنا تنزل

فى معنى المثل السابق، ويقال ذلك للشخص المتبلد المشاعر الذى يؤذى ويمنع الخير أيضا أو يقف فى طريق الخير للغير.

٦٤٣- لا منه ولا كفاية شره

عن ضعيف الشخصية، وفى معناه «شرباً خرج» أى أننا لا نستفيد منه، وإيضا لا نسلم من شره.

٦٤٤- لا طال بلح الشام ولا عنب اليمن

فى معناه «لا طال أبيض ولا أسود» وفى معناه أيضا «طلع من المولد بلا حمص»، ويضرب للذى فشل فى كل شئ وكان يحاول التفضيل بين أشياء فضاعت كلها. والمعروف أن الشام واليمن على أطراف الجزيرة العربية إحداها شمالا والأخرى جنوبا. وقد يكون للمثل مدول تاريخى.

٦٤٥- لا طال أبيض ولا أسود

فى معنى المثل السابق ويقال للذى أصيب بالحية والحذلان.

٦٤٦- لا زيد ولا عييد ولا نطاط الحيط

أى لا ينفع فى شئ ولا داعى للشوشرة والفضائح، وربما للمثل مدلول تاريخى أو مكانى «ونطاط الحيط» للسجع وربما لها مدلول إجتماعى أو تاريخى.

٦٤٧- اللي أنسرتْ هُدومه ما يتعايرش بالكحل

يقال ذلك على سبيل التبكيت للخائب فبالرغم من أنه يرى بعينه إلا أنه انضحك عليه وسوقوا ملابسه إلى يلبسها.

٦٤٨- رُحنا في دَاهِيَة

تعبير عن التورط في مشكلة نهايتها سيئه، والضمير هنا متغير.

٦٤٩- رحنا في طُوكر

«طوكر» بلدة في جنوب السودان وكانت منفى للخطرين في مصر ولا يعودن منها أبداً، وهذا المثل شائع في كل مكان وله علاقة بما كان من وحدة بين مصر والسودان قبل الثورة، والضمير متغير، وهذا المثل شائع عندنا في زفتى.

٦٥٠- زى مآ رُحْت زى ما جيت

يضرب للشخص الذى ذهب لقضاء مصلحة فعاد دون إنجازها أو ذهب لإحضار شئ فعاد بدونه، وربما للمثل جزء محذوف في بدايته.

٦٥١- دَاخُ السَّيِّعِ دُوخَاتُ

ربما للمثل علاقة بسعى السيدة هاجر بين الصفا والمروة، ويعبر عن الفشل في العثور على أمر رغم استماتته في ذلك.

٦٥٢- ده أولُه حديدٍ وآخره صدَا

«الحديد» يعبر عن القوة والشدة، «والصدأ» يعبر عن التحلل والتفتت، ويقال ذلك للشخص الذى يبدو وفى ظاهره القوة إلا أنها قوة خائفة فى حقيقتها، ويقال على سبيل تطمين أحدهم يبدو عليه الخوف من أمر وعلى سبيل التشجيع أيضا.

٦٥٣- راحت على من راحت

من تعبيرات المثقفين وربما كان التعبير من الماضى.

٦٥٤- خَلَّى البحر طَحِينَةً

عن الذى بسط الأمور أكثر من اللازم أو خلط الأمور بشئ من الإستهتار فافسد الكل.

٦٥٥- وقع فى حَيْص بَيْصٌ

للذى ارتبك وضّقت أمامه السبل. وقد جاء/ فى كتاب البداية والنهاية فى التاريخ/ عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى توفى ٤٧٧هـ جزء ١٢- طبع السعادة بمصر ص ٣٠١ أن (الحيص بيبص): هو سعد بن محمد بن سعد الملقب شهاب الدين أبو الفوارس المعروف «بحيص بيبص» له ديوان شعر مشهور توفى ٥٧٤ هـ عن ٨٢ سنة، وكان يتقعر ويتفاحج جدا، وقيل له (الحيص بيبص) لأنه رأى الناس فى حركة. واختلاط فقال: ما للناس فى «حيص بيبص» أى فى شر وهرج فغلب عليه هذه الكلمة. والمعنى الشائع الآن لهذا المثل هو أن الشخص تورط أو وقع فى مشاكل واختلطت الأمور عليه وهو معنى يختلف عن الأصل التاريخى.

٦٥٦- وقع الفأر فى المَصِيدَةِ

بمعنى سقطت الفريسة.

٦٥٧- نقبك على شونة

يقال للذى تورط فى أمر فاشل.

٦٥٨- طلع نقبه على شُونِه

فى الجبرتي جزء ٤/٤٢ وفى المعنى (وشاطت طبخة العثمانيين) ويقال ذلك وصفا لمشهد الحرامى الذى أخذ ينقب الحائط للدخول إلى مكان السرقة أو موطن الكنز وإذا به - وبعد جهد وتعب فى نقب الجدار - يجد أن النقب يطل على فناء أو فضاء.. والشونة هى المكان الذى يوضع فيه القمح للتخزين والشونة فى الصعيد هى مكان خزن التبن.

٦٥٩- مش مَخْلَى حَتَّة ماسكُه حَتَّة

فَرَكْ أو فَتَّتَ الشئ فى يده. ويقال ذلك للفاشل الذى أفسد كل شئ.

٦٦٠- مَاشِي جَنْبِ الحَيْطِ

عن الجبن والخوف من السلطه، والمعنى الظاهري أن الذى يمشى جانب الحائط يتحاشى الإصطدام بمن يسرون فى نهر الشارع، وهو أسلوب حذر فى التعامل وصاحبه يتحاشى المشاكل ويهرب من المواجهه ضعفا أو خوفا أو عدم ثقه أو جبنا، وفى صياغه أخرى (ماشيين جنب الحيط ونقول يا حيطه دارينا).

٦٦١- كَلِمَةٌ تَجِيبُهُ وَكَلِمَةٌ تُوَدِّيهِ

عن المتردد ضعيف الشخصية العاجز عن إتخاذ القرار فهو يمشى وراء الآراء ولو كانت متعارضه.

٦٦٢- عَصَائِيْتُهُ بَارِدَةٌ

ليس نافذ الكلمة وهو ضعيف الشخصية أو لا يمكن الخوف منه أو وضعه فى الإعتبار، ويقال ذلك على سبيل الإستهتار أو التطمين، والمعنى أن العصايه التى فى يده للتهديش وهى (كخيال المآته).

٦٦٣- مَا قَدَرْتُشْ عَلَى الحِمَارِ شَدَّ البَرْدَةَ

وفى نص آخر (ما قدرش على الحمار اتشطر على البردعة).
عن ضعيف الشخصية الذى جبن أمام القوى ولكنه (تفرعن) على الضعيف،
وفى معناه شطر ابيت الشعري

أَسْدُ عَلِيٌّ وَفِي الحُرُوبِ نَعَامَةٌ

٦٦٤- مَا قَدَرْتُشْ عَلَى الحِمَارِ أَتَشَطَّرُ عَلَى البَرْدَةَ

فى الجبرتي ج-٢/٢٣٧ يقول (كما يقال فى المثل: ما قدر على ضرب الحمار فضرب البردعة).

٦٦٥- كَمَالَةٌ عَدَدٌ

عن شخص عديم القيمة ليس له دور رئيسى فاعل - (كماله) من الإكمال وهى بكسر الكاف أى ليس عددا مؤثرا أو رقاما هاما.

٦٦٦- يَتَكَلَّمُ أَي كَلَامٍ

عن التافه الذى يهرف دون تبصر وليس لكلامه وزن بين الناس (وأي كلام) يعني الكلام الذى لا معنى ولا هدف له.

٦٦٧- نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمٌ مِنَ اللَّهِ

عن الذى لم يسعفه رد فعل أو اعترته غفلة أو سهو وأصيب بشلل فكري فضاقت أمامه السبل.

٦٦٨- مَشَى عَارِفٌ رَأْسَهُ مِنْ رَجْلَيْهِ

عن المرتبك المضطرب. والصورة بلاغية يغلب عليها المبالغة.

٦٦٩- عَامِلٌ خَدُهُ مَدَاسٌ

عن الذى يتحمل كل مساوى الناس، وهو يعكس مدي الخضوع والموافقة، أو يقال للشخص الذى يتحمل على نفسه ويقسو عليها رغبة فى إرضاء الغير. وأحياناً يقال بصيغة المدح.

٦٧٠- عَقْلُهُ تَرَالَلَى

عن المخرف الأهوج وكلمه (تراللى) جاء فى إحدى مسرحيات نجيب الريحانى.

٦٧١- أَمْشَى فِي الضُّلِّ

يعبر عن الجبن والخوف من السلطة وينصح بالبعد عن المشاكل وعدم التعرض للأزمات أو مواجهة المصاعب.

٦٧٢- شُرَابُهُ خُرْجٌ

فى معناه (لا منه ولا كفاية شره)، (ولا يبهش ولا بينش) وهو عن ضعيف الشخصية أى لا فائدة منه فهو كشراية الخرج لا وظيفه له، والعروف أن شراية الخرج تتدلى منه لمجرد الزينة.

٦٧٣- خَيْبَةٌ بِالْوَيْبَةِ

الويبه يقال أنها تساوى كيلتين، والكيله = ٨ أقداح، والربع = نصف كيله = ٤

أقداح، والمَّلْوَة = قدحين والقدح ١,٥ كيلو جرام أى أن الربيبة = ٢٤ كيلو جرام تقريباً.

٦٧٤- يَصْفَى حَقَّهُ عَلَى قَرْدَةِ وَالِدَةٍ

القردة التى ولدت حديثاً تكون فى حالة ضعف ولا تقوى على مدافعة المعتدى، والشخص الوضع الحقير يلجأ إلى إستخلاص حقه من الضعفاء، وهو أسلوب الجبان المتبلد المشاعر ويعبر عن سوء الخلق والندالة.

٦٧٥- مَدْفُونٌ بِالْحَيَا

عن الحى ولكنه كاليت وفى معناه بيت الشعر:

الناس صنفان موتى فى حياتهم وأخرون يبطن الأرض أحياء
أو بمعنى آخر (زى قلته).

٦٧٦- الشَّيْطَانُ غَلَبَنِي

اعتذار عن لحظة ضَعْفٍ واعتراف بخطأ خارج عن الإرادة وتم، وقد يقول ذلك شخص تورط فى فعل فاضح أو خلافه.

٦٧٧- اَيْدِي أَحِبَّاهَا وَبَدْيِي قَطَعَهَا

يعبر عن صراع بين عاطفة الذات وبين النقد الذاتى والموضوعى، وبدئى: رغبتى، وقد يعنى التعبير عن شخص ضعيف أمام رغباته ولا يستطيع أن يتحكم فى تصرفاته.

٦٧٨- حَيْطَةٌ مَائِلَةٌ

يقال ذلك من الذى لا يعتمد عليه فهو كالحائط المائل.

٦٧٩- حَيْطُهُ وَاطِيَةٌ

عن ضعيف الشخصية وكل الناس تنكئ عليه للصعود، وأحيانا يقال على سبيل التشبيه فيقال (زى الحيطه الواطية).

٦٨٠- عَامِلُ أَمَاسَةٍ

عن المغرور المعتد بنفسه، ويقال على سبيل السخرية، وفي معناه (عامل أمائل) وربما كانت (أماسه) محرفة عن أمائل (وأمائل) أى المثل والنموذج.

٦٨١- عَامِلُ قَنْزُوحٍ

فى معنى المثل السابق

٦٨٢- عَامِلُ فُنْطٍ

بضم الفاء فى كلمة «فنط»، وهو فى معنى المثل السابق (والفنط) هو الواحد الكبير فى ورق الكوتشينه وربما محرفة من بنط.

٦٨٣- عَامِلُ قُمْعٍ

بضم القاف فى كلمة (قمع) ربما تعنى قمع السكر، وقد كان السكر يباع فى الماضى^(١) على ثلاثة أشكال سكر سايب وهو الموجود حالياً، وسكر قوالب وهو موجود أيضاً ولكن بشكل أقل ويباع فى عبوات زنة كيلو جرام، وسكر أقماع، وقد أختفى هذا النوع وكان شائعاً على وجه الخصوص فى الريف وقمع السكر عبارة عن سكر مصبوب فى أقماع قاعدة القمع باتساع حوالى عشرة سنتيمترات أو أكثر قليلاً وبارتفاع أكثر من ٢٥ سم ويزن حوالى كيلو جرامين، وكان أهل الريف يحبون هذا النوع من السكر لسهولة الاحتفاظ به خوفاً من البعثة فيكسرون منه على قدر ما يحتاجون ويحفظون الباقي بسهولة. وهو فى معنى المثل السابق. وعامل قمع أى عامل كقمع السكر المحبوب لدى الناس ويمشى بخيلاء.

٦٨٤- عَامِلُ الْيَطِّ

فى معنى المثل السابق وهو بمعنى المعتد بنفسه.

٦٨٥- عَامِلُ عَنطُوزٍ

فى معنى المثل السابق وكان يوجد فى بلدنا - زفتى - عانة تسمى عائلة عنطور، والكلمة مشتقة من العنطرة والتكبر والغرور.

(١) أربعينات القرن العشرين.

٦٨٦- عامِلٌ فِيهَا حَاجَةٌ وَهُوَ وَلَا حَاجَةَ

فِي مَعْنَى الْمَثَلِ السَّابِقِ

٦٨٧- عامِلٌ فَصٌّ لَمُونٌ فِي بَلَدٍ قَرَفَانَةٌ

عَنِ الْمَغْرُورِ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْأَمْثَالِ السَّابِقَةِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ فَصَّ اللَّيْمُونِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يُسَمَّى الْقَرْفَانَ الَّذِي «تَقُومُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ وَيُرِيدُ أَنْ يَرْجِعَ» وَبِمَعْنَى آخَرَ يَحْسِبُ «بِغَمَمَانِ نَفْسٍ».

٦٨٨- السُّلُوكُ ضَرْبٌ

يُقَالُ لِلشَّخْصِ الَّذِي خَرَّفَ وَيَقُولُ كَلَامًا مَخْلُطًا، وَالْمَقْصُودُ بِذَلِكَ أَنَّ سُلُوكَ مَخَهُ انْفَجَرَتْ. وَهَذَا التَّعْبِيرُ مَأْخُوذٌ عَنِ ظَاهِرَةِ سُلُوكِ الْكُهْرِبَاءِ الَّتِي تَشْتَعَلُ فَيَتَطْفَأُ الْمَصْبَاحُ، وَالْمَثَلُ بِهَذَا التَّرْكِيبِ حَدِيثٌ لِإِرْتِبَاطِهِ بِظَاهِرَةِ الْكُهْرِبَاءِ.

٦٨٩- نَابُهُ أَرْقٌ

عَنِ الْمَاكِرِ «الْأَصْفَرَاوِي» وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ النَّابَ يَنْغِزُ فِي اللَّحْمِ وَهُوَ أَصْعَبُ مِنَ الْأَسْنَانِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْقَسْوَةِ.

٦٩٠- نَأِيمٌ عَلَى سَمُوخَةٍ وَدُنُهُ

وَكَلِمَةُ (سَمُوخَةٌ) مِنْ (صَمَاخٍ) وَهُوَ وَسْخُ الْأُذُنِ. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْغَافِلِ عَمَّا يَحِيطُ بِهِ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ السَّخْرِيَّةِ.

٦٩١- يَا أَرْضُ انْهَدِي مَا عَلَيَّ قَدِّي

عَنِ الْمَغْرُورِ.

٦٩٢- عَاوِزٌ جَنَازَةٌ وَيَشْبَعُ فِيهَا لَطْمٌ

عَنِ الَّذِي يَفْرَحُ فِي الْإِيْقَاعِ بَيْنَ النَّاسِ وَيَسْعُدُ بِمَشَاجِرَاتِهِمْ.

٦٩٣- غُلْبٌ حُمَارُهُ

تَعْبِيرٌ عَنِ الْيَأْسِ مِنْ قِضَاءِ الْأَمْرِ.

٦٩٤- غَلْبٌ غُلَابُهُ

بضم الغين فى الكلمتين وهو فى معنى المثل السابق.

٦٩٥- عَوِيلُ الصَّيْفِ عَوِيلُ الشِّتَا عَوِيلُ العُمَرِ كُلُّهُ

عن ضعيف الشخصية الذى لا أمل فيه ولا فائدة منه، وفى معنى آخر: البخيل أو محدث النعمة الذى لا يتصلق مهما كانت الظروف.

٦٩٦- للصبر حدود

التعبير شائع ويقال على سبيل التحذير من التماذى فى المضايقة أو الإساءة، وكان المثل فقرة فى أغنية لأم كلثوم توفيت ١٩٧٥ وقد يعنى أن طاقة الإنسان على الصبر والأحتمال لها حدود بعدها ينفجر ويفقد السيطرة على نفسه.

٦٩٧- الصَّبْرُ من كَثُرَ صَبْرِي اشْتَكَيْ مَنِيَّ

يعبر عن فراغ الصبر وعدم القدرة على تحمل المزيد، وجاء فى أغنية لليلى مراد تبلغ من العمر الآن أكثر من ٧٥ عاما.

٦٩٨- ضَاقت الدنيا فى وَجْهه

عن قليل الحيلة، ويقال دائما «الدنيا ضيقه فى وشى» (وفى التعبير العربى) (سدت السبل فى وجهه) وهو من أقوال المثقفين.

٦٩٩- مَوْتُ يا حمار لما يَحْضُرُ لك النَّجِيلُ / اسوان.

بشده على الرأى فى كلمة «يحضر» عن نفاذ الصبر.

٧٠٠- مَوْتُ يا حمار لما يَطْلُعُ لك النَّوَارُ

وهو فى معنى المثل السابق، والنوار هو نَوَّارُ البرسيم أى زهرة البرسيم.

٧٠١- مين يقرأ ومين يسمع

المثل فى الجبرتى ج٤/٧٨^(١). ويقول ذلك أحدهم يواصل التحذير والنصح للغير بينما هم منصرفون عنه، وفى معناه (يبنفخ فى قربة مقطوعة)، وقد ورد هذا

(١) تاريخ الجبرتى/ طبع الأنوار المحمدية.

التعبير أيضا في الجبرتي ج-٣/ ١٠ مما يدل على أنه كان شائعا في الماضي، ويضرب لليأس من إنصلاح الأحوال.

٧٠٢- حَاطَطُ إِيدِهِ فِي الْمِيَّةِ الْبَارِدَةِ

عن الواثق من الأمر أو الذي لا يفهم ما يدور حوله ولا يكثرث لأنه لا يواجه بمشكلة، «المية الباردة» عكس «المية الساخنة».

٧٠٣- اللى انكسر عمره ما ينصلح

عكسه (اللى انكسر ينصلح)

الأول يعبر عن اليأس، والثانى يعبر عن الأمل. والمثلان لا يعبران عن التناقض ولكن يعبران عن إختلاف المواقف أو عن الجدليه الحياتيه كما يقول هيجل.

٧٠٤- اللى عمر عمر واللى بار بار/ العريش

عشم إبليس فى الجنة

عن الرغبة المستحيلة فهي كرغبة إبليس فى دخول الجنة.

٧٠٥- عمال ينفخ فى قربه مقطوعة

يبدل أقصى جهده دون نتيجة، ويقال على سبيل السخرية من شخص يجرى وراء سراب أو يمارس عملا لا عائد من ورائه، «والقربة» وعاء جلدى له بوز كان يحمله السقا وينقل به الماء من الحنفيات العمومية للمنازل نظير أجر شهرى، وقد انتهت هذه المهنة تماما مع دخول المياه النقيه إلى المنازل بعد ثورة ١٩٥٢.

٧٠٦- العين بصيرة والإيد قسيرة

عن العجز الشديد عن التنفيذ أو ضيق ذات اليد والإستحاله، وكان جزء من أغنية.

٧٠٧- غلبت أغالب والطبع فيك غالب وديل الكلب عمره ما ينعدل ولو علقت فيه قالب

فى معناه (الطبع يغلب التطبع). والجزء الثانى من المثل لتأكيد الحقيقة فى الجزء

الأول، وهو يعبر عن الإستحالة أو اليأس من تغيير الأخلاق والطباع، أغالب = أقاوم وغالب الثانية بمعنى يتغلب.

٧٠٨- رَمَى طُوْبَهُ

يقال ذلك لشخص دخل في عدة إختبارات وفشل فتركه زميله يأساً من إصلاح أحواله أو توجيهه. أى لا أمل فيه.

٧٠٩- إِنْ شُفَّتْ وَدَانَكَ الْقِيَامَةُ تَقُومُ

المعروف أن العين لا ترى الأذن بشكل مباشر ويضرب المثل للتعبير عن الإستحالة.

٧١٠- حَدِيدٌ وَيُعِيدُ

بمعنى إستبعاد حدوث هذا الأمر من ناحيتي، وقد يقول ذلك شخص يرفض أن يقوم بعمل لا يقتنع به رغم الإلحاح عليه، والتعبير عموماً مما يدور بين النساء.

٧١١- هُوَ الَّذِي يَبْرُوحُ يَبْرِجَعُ

كلمه (بروح) بمعنى يضيع أو يتلاشى، ويعبر المثل عن اليأس من عودة الماضي، ويقال ذلك عند موت الأجزاء وذلك على سبيل تأكيد واقع اليم

٧١٢- أَحْطُ صَوَابُنِي فِي الشَّقِّ

تعبير عن اليأس، ويقول ذلك شخص ضاق ذرعاً من تصرفات الآخر أو الآخرين

٧١٣- كَسَرَ مَجَادِفُهُ

عن الذى يحطم الآمال ويدفع إلى اليأس ويثبط الهمم، والمعنى الظاهري أنه كسر المجاديف وهى التى تسير المركب.

٧١٤- دَمِّي بِيغْلِي غَلِيَّانَ وَقَلْبِي جُوَّاهُ بُرْكَانَ

ويعبر عن الغيظ ونفاذ الصبر وعن ضيق لدرجه الانفجار.

٧١٥- طَبَّعَهُ حَامِي

عن شخص حاد الطبع أو العصبى أو لديه حيويه، وعكسه (طبعه بارد) أو (دمه بارد). ويوجد بعض الناس من ذوى الطباع الحادة، وبعضهم من ذوى الطباع الباردة، وآخرون بين بين.

٧١٦- دَمُّهُ حَامِي

فى معنى المثل السابق.

٧١٧- دِمَاغُهُ نَاشِفُهُ

عن متصلب الرأى ولا يعرف الليونه ويصر على تنفيذ ما يريد .

٧١٨- عَيْنُهُ فَارِعَةٌ

فى الجبرتى حـ٤/٩٧ يقول (فراغ العين) ويقول «الإستجماء وفراغ العين والتطلع للأكل للذى ينظر السفاسف ويطمع فى التافه»، ويقال ذلك أيضا للشهوانى الذى يحملق «يحللق» فى مفاتن المرأة.

٧١٩- نَفْخَةٌ كَدَّابَةٌ

ويقول الجبرتى حـ٤ «ذهبت نفختهم فى الفارغ» وهو عن المغرور دون أساس أو كالتبل الأجو ف ومثله «منفوخ على الفاضى» أو مغرور أو يتعاجب.

٧٢٠- قَتَّالٌ قُتِّلَهُ

يضم القاف فى كلمة قتله، ويقال عن شخص دموى المزاج لا يتورع عن قتل ما يريد، وهو شخص متبلد الحس قد يجلس إلى جانب قتيله يولول ويرثيه بكلمات تقطع نياط القلوب كما يقال. وفى معناه «يقتل القليل ويمشى فى جنازته» والمثلان ينطبقان على هذا الشخص الجرئى الجسور المتبلد المشاعر أو بالتعبير الحديث الإرهابى أو السفاح.

٧٢١- يورِيكُ النَّجُومَ الظُّهْرَ الأَحْمَرَ

«الظهر الأحمر» عند العوام يعنى القيلولة، ويضرب للماكر شديد القسوة الذى

يؤذى ولا يتورع عن ذلك، وهو شخص دموى المزاج يسعد بتعذيب الآخرين أو إيذائهم.

٧٢٢- يَجِي فِي الْهَائِفَةِ وَيَدَّارُ

يدَّارٌ = يتصدر = يتشبث، ويضرب للسطحي الذي يهتم بالتوافه، ويقال ذلك على سبيل التبرم والضيق من الشخص الذي يسبب إزعاجا عند حدوث أخطاء بسيطة لا تستدعى ذلك. و «يدَّار» بشدتين على الدال والألف.

٧٢٣- اللِي فِي الْقَلْبِ فِي الْقَلْبِ

في الجبرتي حـ ٢٧ / ٤ قال «وذهبوا إلى دورهم والذي في القلب مستقر فيه» ويقال عن كتمان الغيظ رغم ما قد يظهر على وجه الإنسان غير ذلك.

٧٢٤- الْمَرْنُوقُ يَا خَانِقٍ يَا مَخْنُوقٍ

يا . . يا = اما . . اما، والمعروف أن الإنسان في حالة اليأس المكبوت يتحول إلى السعار والتوحش لأنه كما يقول المثل «يا قاتل يا مقتول» أو كما يقول المثل الذي نحن بصده.

٧٢٥- رَجَعَتْ رِيْمَةٌ لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةَ

ريمة = بلدة ناحية حماه في سوريا ويقول الجبرتي حـ ٣٨١ / ٤ عن فرار أحد الأمراء (وأرتحل منها إلى بلده يعمل بها البارود ومنها إلى بلدة تسمى «ريمة» ونزل عند سعيد أغا). ويبدو - وكما يقول المثل - أن (ريمة) كانت تشتهر بعادة غير مستحبه ثم زالت وعادت إلى سابق عهدها، وقد يكون اسم (ريمة) لشخصية معينة. والمثل في حـ ١ من الموسوعة وسجلته ثانية للشرح.

٧٢٦- عَيْنِي فِيهِ وَأَقُولُ إِخِيَهُ

إخِيَهُ = بشدة على الخاء تضرب للتعزز، والمثل يعبر عن المكابرة رغم الحاجة - والتردد.

٧٢٧- اللى فيه خصلة ما يسلاهاش

اللى فيه خصلة عمره ما يسلاها

اللى فيه داء ما يسلاهوش

والمثل الثالث يفسر كلمة خصلة فى المثليين الأولين وهى خصلة مزدوله أو مكروهة وفى معناه (الطبع يغلب التطبع).

٧٢٨- بيتعلق فى حبال دائية

عن الذى يأمل فى شئ ميثوس منه، وأحيانا يقال (بيتشعلق فى حبال دائية والمعروف أن الحبال القديمة المتهرثة لا تتحمل الأثقال الكبيرة فتهدى بمن يتعلق فيها).

٧٢٩- لو جابوا لأم قويق سبع بلاد خراب تسكن فيها ما يقضوها

أم قويق : الأسم الشعبى فى الريف للبومة، يقضى = بشدة على الضاد بمعنى يكفى أو يسع. ومعنى المثل أن هذه البلاد كلها لا تكفيها لكثرة شرورها، (وام قويق أو البومة) ترتبط عند العامة بالتشاؤم، وربما لأن صوتها وفى سواد الليل البهيم وفى الأماكن المهجورة يثير النفور والخوف والكراهية وكذا ارتيادها للخرائب يوحى أو نذير بالشرور، وكذلك شكلها وجحوظ عينيها كل هذه العناصر تساعد على رسم الصورة المنفرة والمخيفه والمتشائمه للبومة، وقد تطلق (ام قويق) على المرأة الشريرة المشاكسة. أى أن الشر طويل الباع.

٧٣٠- ما كائش نازل من زور

يقال عن عدم الرضا والقبول عن شخص ثقيل الظل أو غير مقبول لسوء سلوكه، وقد يقال ذلك على سبيل الرجوع عن رأيه السئ فى شخص يتغير فيقال: «مش نازل من زورى». . أو «مش نازل لى من زور».

٧٣١- حاطط أيدُه على قلبه

يعبر عن الرعب من توقع شئ مخيف أو كارثه، والمعروف أن ضربات القلب تزداد عند توقع الخطر.

٧٣٢- خَرَجَ مِنْ هُدُومِهِ

يدل على شدة الثورة والنفرة والتوتر، وفي بعض الأحيان - وخاصة في الأوساط الشعبية يعترى الشخص العصبي حالة من الهياج نتيجة إثارته أو استفزازه فيخرج قدرته وعصبيته في تمزيق ملابسه، فيقال لهذه الحالة خرج من هدمه.

٧٣٣- لو إن النملة بلعت جوزَ حَمَامٍ والنَّامُوسَةُ وَلِدَتِ نَعَامٍ عُمَرَكَ يَادِيلِ الكلب ما تنقام

المثل يعبر عن الإستحالة وفي معناه «الطبع يغلب الطبع».

٧٣٤- قالوا ياجحا الحداية بترمى لحمه. قال: بس هي تبطل خطف

يضرب للشك في الخبر لعدم معقوليته، والمشهور بين العامة أن الحداء تخطف الطيور وتحط على الجيف فهي مؤذية وليست مفيدة.

٧٣٥- يُشْتَقُّ البَابُ وَيَعْلَقُ العَتَبَةُ

عن المتجبر الذي يأمر بتنفيذ طلبه دون أى إعتبار.

٧٣٦- كُلِّ البَلَدِ مَشِ عَاجِبَانِي يَا تَرَى أَنَا أَعْجَبُ مِينِ

يقال ذلك على سبيل السخرية من النفس المغرورة التي تنقد كل ما حولها دون أن تلتفت إلى داخلها، والمثل نوع من النقد الذاتى أو أسلوب لمراجعة النفس.

٧٣٧- يَأْكُلُ رُزَّ بَلْبَنٍ مَعَ المَلَايِكَةِ

عن الذى يحلم بأنه يأكل أرز بلبن فى المنام. والأرز باللبن من الأكلات اللطيفة والمرغوبة فى الريف، وأعتقد أن إرتباطها - فى المفهوم الشعبى - بالملائكة يأتى من ناحية البياض وأن هذه الأكلة يتناولونها فى الليل، وما تتمتع به من لذة وخاصة لدى الصغار يجعلها مشهورة.

٧٣٨- يَبْنِي قُصُورَ فِى الهَوَا

عن الشخص الحالم الخيالى الذى لا يعيش فى الواقع فيتحدث بسذاجة عن أوهام لا يستطيع تحقيقها وهو من تعبيرات المثقفين.

٧٣٩- إْحْنَا فِي خَرَّةٍ وَالْأُ فِي شَمِّ وَرَدَّ

يقال ذلك للذي يطلب أو يتحدث في شئ لشخص متورط في عمل أو مشغول به فيرد هذا الشخص بهذا المثل على سبيل السخرية من عدم مناسبة الطلب للحل أو على سبيل التبكيت .

٧٤٠- مَشْرُ عَارِفٍ يَتَكَلَّمُ وَرَايِحُ يَدِّنَ

يَدِّنَ = يُوذِنُ

هناك شروط للأذان الصحيح يعرفها الشعييون منها وضوح الحروف ونقاء مخارجها وجودة الصوت، ويقال المثل على سبيل السخرية أو التبكيت من الذي يتقدم إلى عمل لا يجيده أو التناقص وسوء التقدير .

٧٤١- جُمُ فِي الزَّنْفَةِ يَطَاهِرُوا المِقْلَطُ الأَعْمَى

نقد سوء اختيار الوقت لإنجاز عمل ما .

٧٤٢- فُوقْنَا خَرَّةً وَتَحْتِنَا خَرَّةً وَنَقُولُ إِفْ رِيحَةَ النَّاسِ خَرَّةً

عن المغرور الحقير، والمثل يسخر من الذين يستعلون على الناس وهم في واقع الأمر في موقع أدنى و(أف) من التأفف .

٧٤٣- قَدْ النَّامُوسَةُ وَعَامِلَةٌ جَامُوسَةٌ

عن المغالطة والمثل يسخر من الذين يحاولون الظهور بغير طبيعتهم .

٧٤٤- بَدِّنُ فِي مَالَطَهَ

جاء في جريدة الأخبار ٢٠/١٢/١٩٨٩ كلمة لها عبد الفتاح في تفسير المثل تقول فيها «العرب حكموا مالطه وبقوا فيها نحو ٣٠٠ عام بدءاً من عام ٨٧١م مع ذلك لا يوجد مسجد واحد في مالطه . هل عرفت الآن سر المثل الذي يقول كمن يؤذن في مالطه؟ فلا يوجد مسجد ولا مأذنه ولا مسلمون» ويضرب المثل لمن يؤدي عملاً لا فائده منه أو في غير مكانه .

٧٤٥- تعرّى للدبان وثقُول دى قَصَا الرحمن؟

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى للشخص الذى يوقع نفسه ويتورط فى المشاكل ويتهرب ويحيلها إلى القضاء والقدر، والمثل ينفر الناس من الشخص الضعيف الذى يتهرب من المشاكل ويلقى باخطائه على القضاء والقدر.

٧٤٦- قال: يا محتاج السمن من النمل حرمت عليك التقلية

عن المستحيل، ويقال كسخرية من الذى يجرى وراء سراب، والمثل له كماله تفهم من السياق.

٧٤٧- لكان زرعت لكاناً طرحت معلهش

لكان = لو كان، لكانا = لو كنا. والمثل يحذر من الندم بعد فوات الفرصة.

٧٤٨- لا حياة لمن تُنادى

الْيأس من طلب شئ - مثل ثقافى

٧٤٩- ما باليد حيلة

أى لا يستطيع أن يعمل شيئاً فهو عاجز، وفى معناه «غلب غلابى»، «غلب حمارى»

٧٥٠- زى الباف:

صيفة ذم.

٧٥١- زى قلته

بكسر القاف من «القله» أى عديم الفائدة.

٧٥٢- الأخرج وسنط المكسحين ملك والأعور وسنط العمى سلطان

يمكن تقسيم المثل إلى مثلين.

٧٥٣- لا يير ولا يهدى السر

يير من البر بالناس والكرم، ويهدى السر : أى يكتم السر.

٧٥٤- ذمته أستك

عكسها «ذمته انظف من الفتة البيضاء» أى ذمته كالاستك المطاط ويستطيع أن

يبرر تصرفاته السيئه، بمعنى أنه مكيافلى الرؤية.

السخرية والمزاح

٧٥٥- الجِسْمُ جِسْمٌ فِيلٌ وَالْعَقْلُ عَقْلٌ عَصْفُورَةٌ

وفى معناه شطرة من البيت تقول: «جسم البغال واحلام العصافير» ويضرب للشخص الضخم ولكنه تافه أو عقله صغير وساذج والمثل من أساليب السخرية.

٧٥٦- تَحِبُّ اِيَّهَ يَا جُحَا قَالَ : أَحِبُّ النُّقْلُ اللَّيِّ بِبِلَاشٍ

النقل: بشدة مضمومة على النون هي المكسرات كالجوز واللوز والنبق وغيرها، وهذه الأشياء رغم أنها موسمية إلا أنها كانت عزيزة المنال لدى الطبقات الفقيرة، والمثل يعبر عن استمراء الفائدة المجانية. ومجرد وجود اسم جحا لا يعنى الفكاكة فحسب ولكن يعنى أيضا النقد والسخرية.

٧٥٧- النَّاسُ بِتَهْنُنٍ عَدُوُّهَا عَلَى كَتْفِهَا

يقال على سبيل النقد للذين يسيئون الأعداء ويراضونهم بكل الطرق، ويحمل معنى السخرية من الذى يعانى من القهر ولا يستطيع أن يقاوم عدوه.

٧٥٨- اتَّبِعِ الدِّيبَ عَلَى فِينِ يُوْدِيَّكَ؟

والديك هنا وربما للوزن وربما لأن الديك يوسع دائرة البحث عن الحبوب أمام انثاه ثم يدعوها لالتقاطه بسعاده، والمثل يسخر من الذى يمشى وراء سراب.

٧٥٩- يَحْرَسُوا الكِلَابَ عَلَى الرَّمَّةِ:

الرمة = جيفة الحيوانات، ويضرب لسوء اختيار المسئولين أو الأغبياء لتولى ما لا يقدرون عليه، ويضرب لتولى اللصوص أمور الناس فهم لا شك يسرقونها. وفى معناه «يحرصوا الديب على الغنم».

٧٦٠- سَلَّمَ القَط مَفْتاح الكَرار

نقد للشخص الذى يسلم أموره لآخر غير أمين أو فاسد السلوك. «الكرار»
المخزن، وهو فى معنى «يحرصوا الكلاب على الرمه»، «يحرصوا الديب على
الغنم».

٧٦١- مِنْ أُمَّتِي الحِدَايَةِ بِتَرْمِي كَتَاكَيْتِ؟

سخرية من الذى يدعى الكرم زيفا، وهو يعبر عن عدم ثقة فى هذا الشخص
بناء على شواهد سابقة، وفى معنى آخر يستنكر المثل أن يتخلى المقترس عن
فريسته، والشك فى استحاله ذلك.

٧٦٢- الفَائِق يَقُولُ لِلْمِدَائِقِ تَعَالَى سَلَّيْنِي

سخرية من الذى لا يستطيع التمييز فيطلب من المتوتر أن يرفه عنه، ويضرب
لانعكاس الأحوال على غير طبيعتها مما يثير العجب المزوج بالألم أو يقال على
سبيل الضيق.

٧٦٣- يُيرَمَى بالكلام

ومثله «يَنْبَطُّ بالكلام»، ومثله أيضا «يَلْقَحُ بالكلام» و«الكلام لك ياجارة إن
كنتى حمارة» ويعنى التلميح بالتعريض.

٧٦٤- يَنْبَطُّ بالكلام

فى المعنى السابق.

٧٦٥- يَلْقَحُ بالكلام

فى المعنى السابق وكلها صيغ مختلفة تعطى معنا واحدا.

٧٦٦- اللى قاعد على ط... شَاطِر

عن الذى يفتى فى أمر لا يعرف عنه شيئا لانه لم يجربه، ويقال بالعريه «يهرف
بما لا يعرف»، والمثل يقال على سبيل السخرية والتبكيث، وفى معناه «اللى إيده
فى المية غير اللى إيده فى النار».

٧٦٧- أصلع ويدور على مشط

سخرية من التناقض.

٧٦٨- أبو العريف

يقال ذلك على سبيل السخرية من الذى يدعى المعرفة بكل شئ ويفتى فيما يعلم وما لا يعلم، والعريف مشتقه من المعرفة وهى بضممة على العين وشدة مكسورة على الراء. والشدة على الراء كنوع من التأكيد.

٧٦٩- الصعيدي ما يتعلمش العوم إلا أمّا الميه تدخل فيه

سخرية من بطاء الاستجابة للتطور، والمعروف أن براءة الصعايدة وتلقائيتهم محل تندر، وهذا المثل لم يعد له وجود بعد أنتشار التعليم فى أنحاء مصر شمالا وجنوبا.

٧٧٠- تكحل بآبرة وتخطط بمسمار

للسخرية من التى تبالغ فى الزينة بطريقة خاطئة أو بطريقة تثير سخرية الناس، وانتقاداتهم.

٧٧١- صوتي باللي ما انتش غرمانه

يضرب للسخرية.

٧٧٢- شجيع السيمّا أبو شنب بريمة

امعان فى السخرية من شخص يدعى الشجاعة الزائفة، والشنب البريمة (هو الشنب المبروم وهو مرفوع الأطراف إلى أعلا)، ويوجد بعض الناس فى الأوساط الشعبية الذين يهتمون بالشنب فيشذبونه ويرفعونه إلى أعلا من أطرافه بعد دهنه بالفازلين، ويقال فى السخرية من هؤلاء: (شنبه يقف عليه الصقر)، والمثل صياغة حديثة، وأحيانا يكتفى بـ(شجيع السيميا) وهو مصطلح شاع عن شخصية نمطية تهتم بها السينما هى تخاطب الجماهير الشعبية حيث تستهويها الشجاعة فتقوم هذه الشخصية بضرب هذا وكعبلة ذاك وتخويف هذا. كل ذلك فى آن واحد وهى تحوز إعجاب الشعبين. وقد شاع هذا التعبير أخيرا.

٧٧٣- سوق النَّظَافَةِ جَبْرٌ وَاتْفَنَدَرُوا التَّنِينَ

للسخرية، التنين جمع نتن بمعنى القدر والتافه.

٧٧٤- دق المية في الهون

للسخرية من الذي يعمل شيئاً لا نتيجة له أو شئ غير معقول ويخالف المنطق، والمعروف أن الهاون لا يدق فيه إلا المواد الغذائية صعبه التفتت.

٧٧٥- حُمَارٌ وَشَائِلٌ عُنْبٌ

سخرية من الغباء والآية «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا» سورة الجمعة آية: ٥. . والحمار لا يدرى ما يحمله.

٧٧٦- يَيْفُتُّشُ عَلَى إِبْرَةِ فِي كَرْمٍ قَشٌّ

عن الذي يمشى وراء سراب أو يبحث عن شئ مستحيل العثور عليه، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٧٧٧- يَحْرَسُ الدَّيْبَ عَلَى الْغَنَمِ

المثل يسخر ويتهكم على الغبي الذي يؤدي عملاً له مضاعفات أو الذي يوكل مسئوليه لمن ليس اهلاً لها، ويحرس: يشده على الرءاء. و المعروف أن الذئب ألد أعداء الغنم، والمثل يدل على السخرية من استحالة حدوث هذا الأمر، وقد يعنى السخرية من تولى اللصوص مقاليد الحكم، وفي معناه «سَلَّمَ الْقِطَّ مِفْتَاحَ الْكِرَّارِ» ، «يَحْرَسُوا الْكِلَابَ عَلَى الرَّمَةِ».

٧٧٨- كَانَ فِي جِرَّةٍ وَخَرَجَ لِبِرَّةٍ

برة = الخارج، والمعنى أنه كان منعزلاً عن الناس ثم ظهر واشتهر أمره، والمثل ساخر الأسلوب «وكان في جرة» أى مسجون أو متفوق أو مجهول، وكلمة «برة» تعنى الشيع والانتشار.

٧٧٩- اللَّيُّ شَافَ الْبَابَ وَتَزْوِيقُهُ مَا شَافُوشُ مِنْ جُودَةٍ كَانَ نَشْفُ رِيقِهِ

وهذا المثل به خطأ فى تركيب الجملة وصحته «اللى يشوف الباب وتزويقه يا

ترى صاحبه فطر ولا على ريقه» أو صحته بصياغه أخرى «اللى شاف الباب وتزويقه ما شافوش من جوة أن كان نشف ريقه» أى لم يره من الداخلى إن كان ريقه نشف أم لا» .

٧٨٠- ما أهبل الابنى آدم

أهبل = تحريف ابله، ويقال على سبيل السخرية من الأبله الذى أبدى عملا أو رأيا صائبا على غير ما هو متوقع، والمعنى أن هذا الأبله الذى لا يعد فى زمرة الأدميين أثبت أن بنى آدم هم البلهاء.

٧٨١- مَسْكُو القَطِّ مُفْتَاَح الكَرَارِ

للسخرية من الذى يسند إلى أحدهم حرية التصرف فى ماله فيذرده هنا وهناك دون وعى، والقَطُّ عندما يدخل الكرار وهو بيت الخزين فإنه يعيث فسادا فى كل شئ، وفى معناه «يحرص الديق على الغنم» ، «يحرصوا الكلاب على الرمة» .

٧٨٢- من طوبة لكركوبه يا قلبى لا تحزن

الطوبة معروفة يتفاهتها والكركوبة من الكراكيب وهى المهملات ويقال على طريق السخرية من الأشياء الحقيمة التى يهتم بعضهم بها رغم تفاهتها، ويقال على «العجوز» كركوبة فهى أشبه ما تكون بالكراكيب المنزلية والهلهيل ولم تعد متماسكه.

٧٨٣- عيني عليكى باردة

يقال على سبيل السخرية «وباردة» أى رطبة.

٧٨٤- رايح فين يا أناطة رايحة لقليل الحيل

الاناطة : القليط. والحيل: السلسة الظهيرية.. ويضرب للسخرية من الضعيف الذى يحاول أن يلبس ثوب القوة رغم أنه لا يملكه، وقد يعطى معنى آخر وهو تجمع الضعفاء على الإستعانة ببعضهم. وفى معناه «اتلم المتعوس على خايب الرجا» .

٧٨٥- هَيَعْمَلُو كِي ايه يا عيشة وأنت زى الخيشة؟

سخرية من الضعيفة التي لا فائدة منها فهي كالخيشة الممزقة.

٧٨٦- اللي اختشوا ماتوا

سخرية من الذين لا يستحون ثم يتجحون، فيقال لهم ذلك على سبيل الردع. ويحكى أن حريقا شب في أحد حمامات الأحياء الشعبية بحى الجمالية أيام العصر المملوكى فى يوم كان مخصصا للنساء فهرب بعض النسوة وهن عاريات إلى الشوارع وبذلك نجون من الموت بينما منع الخجل والحياء باقى النسوة من الهرب مفصلات الموت على الهرب عاريات وكانت النهاية المحتومة لهن الموت حرقا، ومن هنا نشأ المثل «اللى اختشوا ماتوا». وقد قرأت هذا التفسير فى الأهرام ١٠/٩/١٩٩١ كتبه لواء شرطه فاروق محمد وهبه «فى بريد الأهرام» بمناسبة مشاهدته فىلما يدور فى حى الدعارة المعروف والذى الغي منذ ١٩٤٩، وقد كتب ذلك على سبيل الأسف والأسى لهذا الفيلم الذى يتحدث عن وصمه ازيلت من جبين مصر منذ ٤٢ عاما. وقد سبق هذا المثل فى ح١ واعدت التسجيل للشرح.

٧٨٧- مش لاقى يفطر ويتعتر

يتعتر = يتشبه بعتر ابن شداد فى فروسيته وسطوته وشجاعته، والمثل يسخر من الفقير المعدم الذى يحاكى العظماء وليس لديه مؤهلاتهم.

٧٨٨- شنبه يقف عليه الصقر

يحمل صيغه مدح ولكن يغلب عليها السخرية من الشخص الذى يبرم شنبه إلى أعلا، وبرم الشنب إلى أعلا بالفازلين كان شائعا لدى بعض الناس للتعبير عن الفتونه وابراز الغرور أو ادعاء التخويف.

٧٨٩- دا الحمير بتغير

يقال للبليد الذى لا يتحرك ويريد أن ينافس الآخرين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو حفزا للخامل، ومن كلام الإمام الشافعى «من استغضب ولم يغضب فهو حمار» والمثل يحمل صيغة مبالغة.

٧٩٠- سَبَّعُ البُرْمَبَة

عن الشجيع على سبيل السخرية وهو شخصيه أشبه بشخصية «شجيع السيماء»
والبرمبة بضمه على الباء الأولى وسكون على الميم.

٧٩١- ناس هَائِصَة ونَاس لايصَة

توجد مسرحية معروضه الآن ١٩٩٠ / ١٩٩١ لسمير غانم الممثل الكوميدي
المعروف وضع عنوانا لها على الأفشيات هذا المثل، ويقال المثل على سبيل الدهشة
أو الغيظ أو التعجب من إختلاف الأحوال دون منطوق معروف، أو انتقاد لضخامة
الفوارق الإجتماعية بين الغنى والفقير، والمثل يعكس سنة الحياة التي توزع الفرح
والحزن بطريقتها الخاصة.

٧٩٢- لو كان الشَّعرِ عَزِيزَ ما كانش طَلَعِ في الـ...

يضرب لكراهية ظهور الشعر عموما في الجسم لدى النساء.

هيه يا جمل الهدى ما تقطف النوار على الندى

اليوم لا ابن عادوس والملتقى غدا؟

ربما من مقطوعات ابن عروس وهو ناقص

٧٩٣- السَّاعَة في القاعة

مثل حديث يرتبط بالساعة وهي مخترع حديث، ويقال ذلك على سبيل
السخرية، وفي الريف توجد غرفه بها أفران الخبز وتسمى «قاعة».

٧٩٤- بابور من الشام يَنْسَمِعُ رَنَّ صَاجَاتِهِ وفي أرض أيوب يَنْسَمِعُ رَنَّ
صَاجَاتِهِ

عن الإنتباه للأشياء البعيدة وربما كان مطلعاً لموال شعبي وأرض أيوب ربما كان
المقصود بها الفيوم بإعتبار أنها واحة في الصحراء وبعيده نسبيا عن مكان إنتشار
الموال.

٧٩٥- فَشَّتْهُ عَائِمَةٌ

عن الذى يضحك كثيرا، والفشة هى القولون أو الأمعاء الغليظة وربما الشائع بين الناس أن هناك علاقة بين الفشة والضحك وكلمة عايمة: عائمة أى غير ثابتة

٧٩٦- اللى واخذ عقلك يتهنى به

يقال للشارد فى الخيال وذلك على سبيل التفكه والمداعبة أو جذابا لانتباهه، والضمير هنا يعود على المحبوب الذى جذب فكر المغرم بعيدا عن ايقاع الحياة العامة.

٧٩٧- اللى يلاقى دلع ولا يدلعش تحرم عليه عيشته

يدعو للإستمتاع بالحياة والبعد عن الهموم، والمقصود بالدلع الترويح والفرشه، والمثل يعبر عن طبيعة الشخصية المصرية التى تهتم بالفكاهة والترويح وإستغلال كل الظروف المتاحة للإستمتاع، والمثل يرى أن بديل الإستمتاع هو العكننه والهم، وهذا المثل يعكس حياة المصرى التى تتراوح ما بين الإنفعال بالفكاهة والإنفعال بالحزن بدرجة زائدة ولا مجال هنا للوسط فأما الحزن الزائد أو الإستمتاع الزائد.

٧٩٨- عَظْمَةٌ عَلَى عَظْمَةٍ

تعبير شاع فى فترة حياة السيدة أم كلثوم المغنية الشهيرة توفيت ١٩٧٥ وهو عبارة عن صيحة إعجاب اعتاد أن يقولها أحد المستمعين فى أعقاب مقطع فى الأغنية أى أنك عظيمه، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة.

٧٩٩- من كثر فرحه قلت هيئته

والمقصود بالفرح هنا الضحك بصوت عال والتهريج ذلك أن الناس ينظرون إلى هؤلاء على أنهم مهرجون وتسقط الكلفة ويتشجع الغير على الإستهانة والإستهتار بهم، وقد يكون المقصود أن التنكيت يقلل هية الشخص أمام الغير، والمثل يطلب عدم التزيد فى هذا المجال.

٨٠٠- يا ميت صباية ونفسك فى الكُبِيبة

الكببية: رز ولحم وخضروات تفرم وتعجن وتقلى فى السمن على هيئة أقراص أو أصابع.

٨٠١- إنت هتاكل بعقله حلاوة

أى تضحك عليه وتستميله رغم تمنعه، ويقال ذلك على سبيل التحجيم لشخص يضحك على آخر بمعسول الكلام.

٨٠٢- لسانه بينقَط سكر

عكسه (لسانه بينقط سم) ويضرب للشخص اللبق يستميل الناس بجمال كلامه، وتوجد نوعية من الناس تتمتع بموهبة تجذب الغير بلباقة الكلام ورقته.

٨٠٣- لسانه بينقَط عسل

فى المعنى السابق وبصياغه أخرى والسكر والعسل من المواد الغذائية المرغوبة جدا على المستوى الشعبى.

٨٠٤- الدنيا حلوة

وكانت مطلع لأغنية تغنيها المطربة ليلى مراد وهى موجودة حتى الآن ويزيد عمرها على ٧٥ عاما والتعبير يدعو إلى الإستمتاع بالحياة ويعبر عن السعادة.

٨٠٥- الحياة حلوة

كانت مطلع لأغنية غناها المطرب فريد الأطرش توفى عام ١٩٧٣ ومثل هذه التعبيرات شائعة قبل أن يغنيها الغنون وأخذها الشعراء الشعبيون من أفواه الناس وصاغوا منها الأغاني.

٨٠٦- الدنيا تلاهى

تلاهى: هنا بمعنى إنشغال الناس بها عما يدور حولهم، وبمعنى أن ضغط الحياة وزيادة المسؤوليات شغلت الناس عما يدور خارج إهتماماتهم، ويقال ذلك على سبيل الاعتذار.

٨٠٧- الدنيا حظوظ ومزاجات

تعبير عن الإستمتاع بالدنيا والسعادة بها، وهذا كان مطلعا لأغنية شعبية كان يغنيها الممثل الكوميدي سعيد صالح في إحدى مسرحياته.

٨٠٨- اضحك تضحك لك الدنيا

يدعو المثل إلى السعادة والإنبساط ويقول عبد المنعم مدبولي الممثل الفكاهي المعروف موجود حتى الآن ويزيد عمره على ٧٠ سنة في برنامج (الواحة) في إذاعة الـ B.B.C الإنجليزية بتاريخ ٩/١٠/١٩٨٩ الساعة ٤,٣٠ مساءً أن الضحك ساعد في الولادة، ويقول أنه كان يمثل على مسرح الاوبرا (وبينما كنت مندمجا في دورى مع زملائى سمعنا ضحكا شديدا فى الصالة ثم تحول إلى صراخ وكانت صاحبة الصراخ فى حالة وضع وانتقلت إلى المستشفى، وكان الضحك من العوامل التى ساعدت على الوضع ويضيف مدبولى أنه (عند اعادة مسرحيات الريحانى وجدنا أن النصوص التى كانت تثير الضحك أيام الريحانى لم تعد تصلح للبيئة الحاضرة) ويدل ذلك على أن النص الفكاهى قد يفقد تأثيره مع الزمن، وأضيف أنه قد يفقد تأثيره مع تغير المكان أيضا بل وتغير ظروف البشر، وما يضحك أحدهم قد لا يضحك الآخر وما يثير الضحك الآن قد لا يكون كذلك فى ظروف أخرى.

٨٠٩- اضحك للدنيا تضحك لك

العَاقِقُ فَايِقُ

(العاقق) هنا هو المعجب بنفسه ويتباهى بمظهره، والمعنى أن هذا الصنف من الناس يخلو من الهموم والتوترات، «العاقق» هنا يعنى أيضا من يهتم بمظهره أكثر من اللازم، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية، وقد يقال على سبيل الإعجاب.

٨١٠- رِيحَةُ الْفَرَحَةِ تَبَانُ زَى السَّمْنَةِ السَّائِحَةِ تَمَام

السمن عندما يسيح على النار تفوح رائحته، وكذلك الفرح أو الأفراح عموما حيث تظهر روائحها قبل الميعاد بفترة حتى ولو لم يعلن عنها رسميا. لأن الأهل

وخاصة الأم يلاحظها الناس ذاهبة إلى المحلات لتجهيز متطلبات العروس وهي لا تخفى على أهل الحارة.

٨١١- يَضْحَكُ طُوبِ الْأَرْضِ

من صيغ المبالغة - أسلوب بلاغى - وهو عن الشخص الذى يجيد اضحاك الناس.

٨١٢- اُنْثِنِ قُرْعَ خَلْفُواْ وَاحِدَ سَمُوْهُ شَعْرَاوِى

من نوع القفشات أو السخریات التى يرددھا بعض الناس الذين يشتهرون بذلك.

٨١٣- وَاحِدَ أَقْرَعٍ طَلَعِ لَهُ فِى الْبَحْتِ مَشْطٌ

من التعبيرات التى تتردد فى أوقات السمر، وهو من نوع القفشات.

الحزن والهم

٨١٤- لو جَابُوا لِلْحَزِينَةِ مِيتَ أُرْدَبٍ هِيَ الْحَزِينَةُ وَمِشْتَهِيَةُ الْحَبِّ

فى معناه «الطبع يغلب التطبع». أُرْدَبٌ هُنَا رَجْمًا لِلسَّجْعِ وَرَجْمًا يَحُلُّ مَحَلَّهَا كَلِمَاتٍ أُخْرِيَّاتٍ فِى مَنَاطِقٍ أُخْرَى.

٨١٥- مَتَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ

كَلِمَةٌ (مَتَلَّتِ) مِنْ (تَلَّ وَتَلَّلَ)، وَيَضْرِبُ لِلذِّى يَضْحَمُ الْأُمُورَ وَيَحْمِلُ الْهَمُومَ وَيَضَعُ الدُّنْيَا عَلَى رَأْسِهِ وَيُوجَدُ بَيْنَ النَّاسِ هَذِهِ النُّوعِيَّةُ الَّتِي تَنْظُرُ إِلَى الدُّنْيَا بِمَنْظَارٍ أَسْوَدَ وَلَا تَرَى إِلَّا الْغَمَّ وَتَسْتَدْعَى الْحَزْنَ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا «خَمِيرَةٌ عَكْتَنَةٌ».

٨١٦- شَائِلِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ

فِى مَعْنَى الْمَثَلِ السَّابِقِ وَبِمَعْنَى عَلَيْهِ عِبَاءُ يَسَاوَى الدُّنْيَا أَوْ بِمَعْنَى يَنْوَأُ بِحَمْلِ ثَقِيلٍ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الرِّثَاءِ.

٨١٧- شَائِلِ الدُّنْيَا عَلَى دِمَاغِهِ وَيِيْزَعُقُ

يِيْزَعُقُ: يَصْرُخُ وَيَشْكُو وَيَتَوَجَّعُ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الضِّيقِ مِنْ شَخْصٍ يَبَالِغُ فِى وَصْفِ أَعْبَائِهِ.

٨١٨- شَائِلِ طَاجِنِ سِتِّهِ

الطَّاجِنُ: صَيْبِيَّةٌ مِنَ الْفَخَّارِ تَسْوَى فِيهَا بَعْضُ الْأَطْعَمَةِ فِى الْفَرْنِ، سِتُّهُ = الْجِدَّةُ وَكُنَّا نَقُولُ لِلجِدَّةِ: سَتِي، وَيَضْرِبُ الْمَثَلُ لِلْمَهْمُومِ الذِّى تَحِيطُهُ الْمَشَاكِلُ، وَهُوَ فِى مَعْنَى النُّصُوصِ السَّابِقَةِ.

٨١٩- راضيين بالهم والهم مش راضى بينا

عن التعيس سئ الحظ الذى تقبل الهم ومع ذلك يزيد الهم من وقعه عليه، وهذه النوعية من الناس موجوده، ويقول ذلك الشخص الذى يتعثر فى سوء حظه دائما.

٨٢٠- الرحاية ما تدورش إلا على القلب الحزين

عن تعيس الحظ الذى تتوالى عليه الهموم وتبحث عنه حتى تعثر عليه فتحيط به، والمعروف أن رحى الطحن عبارة عن حجر ثقيل يفتت الحب ويطحنه.

٨٢١- ما حد خالى من الهم حتى قلوغ السفينة

ما تقول للندل يا عم حتى ولو راكب هجينة

من مقطوعات ابن عروس، والشعبى يرى أن قلع السفينة يعانى هو الآخر من صفعات الرياح - والهجينة = انثى الجمل خفيفة الحركة، والبيت الثانى عبارة عن نصيحة بالإبتعاد عن الأندال حتى ولو كانوا من عليه القوم ويبدو أن هذه المقطوعة من مقطوعات البدو المنسوبة لابن عروس.

٨٢٢- ما حد خالى من الهم حتى الحصى فى الأراضى
لا له مصارين ولا دم ولا هو من الهم فأضى

من مقطوعات ابن عروس. خالى من الخلو والحس الشعبى يرى أن الحصى على الأرض يعانى من الدوس عليه كما يعانى الإنسان من الحياة رغم أنه ليس له دم أو أجهزة تحركه كما فى داخل الإنسان، والبيتان يعبران عن صورة بلاغية دقيقة ترى أن الروح ليست قاصرة على الإنسان أو الحيوان ولكنها موجودة أيضا حتى فى الجماد كالحصى.

٨٢٣- إن كتمته فى الحشا ضره وان اشتكيت له للعدا سره

بكسر العين فى كلمة (العدا) أى الأعداء، ويقال ذلك عن الضيق من الهم والحيرة فى مواجهته وكيفية التخلص منه، ويقال عن هذا الشخص هو (بين

نارين) نار الفضفضة للتخفيف من الهموم وقد يذهب الآخر للتشنع عليه، ونار
كتمان الألم مما يسبب مضاعفات جسمانية اليمة.

٨٢٤- اللى فيها مكفّيا

عن الضيق والتبرم من الحياة والضمير هنا يعود على النفس، وتقول ذلك
إحداهن لزميلتها على سبيل الشكوى.

٨٢٥- كَلَّ وَأَحَدُ فِيهِ اللَّيُّ مَكْفِيهِ

وفى معناه (كل قناية مدايقة باللى فيها)، ويضرب للالام والهموم التى تحيط
بالشخص.

٨٢٦- قال : ليه سموك مهموم قال له: بَصَّ لى وَاَنْتَ تَعْرِفَ

بمعنى أن هموم الشخص تظهر على محيآه دون أن يفصح عن ذلك، ويدل
على سوء الحظ، وهذه النوعية من الأمثال موجودة بشكل ملفت للنظر وتعكس
معاناة الناس، ولون حياتهم.

٨٢٧- قُلُوبٌ عَلَيْهَا ضَرْبٌ وَقُلُوبٌ مِنَ الْهَمِّ تَدُوبٌ

عن إختلاف ظروف الناس بعضهم عن البعض الآخر، وكلمة (ضروب) أى
مطموسه ولا تحس باوجاع الغير وهى متبلدة، والجزء الثانى من المثل يشير إلى
وجود نوعية من الناس رقيقة المشاعر وتهتز مع ظروف الحياة وتتأثر بمشاكلها.

٨٢٦- فَكَّرَ تَتَعَكَّرَ

يقال ذلك على سبيل التحذير من التفكير فى الهموم، وقد يقال على سبيل
التذكير بمضاعفات القلق وحمل الهم.

٨٢٩- وَيْلُهُ وَيْلِينُ

عن المهموم بشيئين فى وقت واحد، فهو متردد ولا يستطيع أن يوفق بينهما،
ويقال ذلك للذى وقع (بين نارين) كل منهما يؤذيه ويضره.

٨٣٠- يَاحَى مَالِكُ زَى؟

يقال للذى ضج من كارثته شديدة الوقع، ومعنى (مالك زى) أى لم يحدث لأى إنسان ما حدث لى من كوارث، وربما كلمة (مالك) تحمل علامه إستفهام أى (لماذا انت مثلى؟) ويقال بين العوام: مالك؟ على سبيل الإستفهام الإنكارى أو الرغبة فى التوضيح، وكلمة «زى» بمعنى (مثل)، والحق هنا هو ما يدب على الأرض.

٨٣١- بِيكِي بَدَلُ الدُّمُوعِ دَمٌ

عن الذى بيكى بحرقة أو بشدة، والمثل صيغة مبالغة للتعبير عن الألم النفسى وأحيانا يقال (هَحَلِيه بِيكِي بَدَلُ الدُّمُوعِ دَمٌ) عن التهديد والوعيد.

٨٣٢- بِيَشْتَكِي لَطُوبِ الأَرْضِ

عن الذى يشكو لكل من يقابله، ويقال بصيغه مبالغة، والمعروف أن طوب الأرض لاحصر له وفى كل مكان وليس المقصود بالطوب القوالب ولكن المقصود هو الحصى، والمعنى أنه دايماً الشكوى ولكل من يقابله.

٨٣٣- يَبْقَدَّرُ البَلَاءَ قَبْلَ نَزْوِهِ

عن الذى يتوقع الشر قبل أن يحل فيعيش مهموما دون سبب ظاهر، ويقال المثل على سبيل النقد، والمثل يدعو إلى صرف النظر عما تأتى به الأيام وعدم التوتر بسبب المجهول.

٨٣٤- حُطَّ قَرَفَكَ عَلَى قَرَفِي يَا خُسَارَةَ رَاحِ شَرَفِي

عن الندم والضيق على ضياع الشرف.

٨٣٥- رُوحُ يَا فُلَانُ جَالِكُ الفِكْرِ

المقصود بالفكر الهم والإنشغال والتوتر والقلق، والفكر إذا حل بإنسان أحال حياته جحيماً.

٨٣٦- ائِش رَمَاكَ عَلَى المِرِّ؟ قَالَ: الأَمْرُ مِنْهُ

يضرب للإضطراب والرضوخ للحاجه أيا كان ما يترتب عليها. «المِر» هنا بمعنى الهم وقد يكون المقصود مرارة الحياة وصعوبة العيش أو الفقر.

٨٣٧- يا دَهَوْتِي يا خَرَابِي وَالْهَمَّ مَكْبَشٌ عَلَى بَابِي

الدهوة: من الداهية. «خرابى» من الخراب والياء هنا ليست للإستدعاء أو النداء للخراب ولكن الياء هنا لاستدعاء الناس لمشاركته فى محتته، مكبش : أمسك بقبضه يده، ويقال لليد «كَبَشَه» بفتح الكاف فهى مثل الكبشة التى يغرف بها الطعام، ويقال «كَبَشَ بايده حفنة قمح» أو غيره، ويقال المثل بطريقه الصراخ والإعلان عن المصائب.

٨٣٨- النَّاسُ بَلَوْتَهَا السَّبْتَ وَالْحَدَّ وَاحِنًا لِلى بَلَوْتَنَا مَا لَهَا شَ حَدَّ

ما لهاش حد = أى ليس لها حدود. وفى نص آخر «الناس بلوتها السبت والحد واحنا اللى بلوتنا ما هياش على حد» و «حد» هنا بمعنى «أحد» أو أنها فى المعنى السابق بمعنى أن «ما هياش على حد» أى لا تقف عند حد معين. ويقال المثل على سبيل التعبير عن التعاسه والضيق وسوء الحال.

٨٣٩- هَبْهُبْ يا كَلْبِ وَاِرْتَاِحْ يا قَلْبِ

يضرب لخلو البال، وكلمة «ارتاح يا قلب» أى أدعوك لترك الهموم. هبهب = نبح، ولا توجد علاقة مباشرة بين جزئى المثل ولكن ربما تكون هناك علاقة تاريخية أو مكانية.

٨٤٠- عَوَّعُوْا يا كَلْبِ وَاِسْتَرِيحْ يا قَلْبِ

عوعو: من العواء، والمثل فى معنى المثل السابق، وربما يكون الجزء الأول فى هذا المثل وفى سابقه لمجرد السجع.

٨٤١- وَشُهُ يَقْطَعُ الْخَمِيْرَةَ مِنَ الْبَيْتِ

يقطع هنا بمعنى يفسد، والمعروف أن الخميرة سريعة الفساد، والمعنى أن هذا الشخص قدومه نحس.

٨٤٢- خَمِيْرَةَ عَكْنَتَةَ

عن الذى يثير المشاكل ويستدعى الأحزان دون سبب أو لأتفه الأسباب أو يجيد

استفزاز الغير وتوليد المشاكل فهو كالخميرة التي تنتفخ وتنمو فى العجين، فهو أيضا بوجوده تكثر العنكة .

٨٤٣- وَشَّ الْهَمِّ

يضرب للشخص محل الشاؤم، وش = وجه .

٨٤٤- وَشَّ لُومَانَ

كلمة «لومان» من «ليمان طره» وهو سجن يوضع فيه الأشرار والمذنبين، ومعنى «وش لومان» أى الذى اعتاد على التردد على ليमान طرة، وفى معناه «ردّ لومان» .

٨٤٥- وَشَّ نَكَدًا

عن الذى يجلب النكد والأحزان دائما دون سبب واضح أو أنه شؤم يأتى معه النكد والبلاوى .

٨٤٦- وَشَّ الْإِخْصُ

الإخص: يقال «أخص عليك» كتعبير عن التقزز والنفور من عمل شرير وسى، ومعنى المثل أنه يأتى ومعها السوء والشر .

٨٤٧- يَا مَا دَقَّتْ عَلَى الرَّءُوسِ طُبُولٌ

يقال عن كثرة الإزعاج والضيق، وكلمه «طبول» تعنى مشاكل، ويقال ذلك على سبيل التحسر والألم أى طبول المشاكل والكوارث .

٨٤٨- يَضْحَكُ النَّاسُ وَحَابِسُ الْعِيَاطِ لِرُوحِهِ

حَابِس = كاتم أساه فى قلبه، ويقال ذلك للشخص الذى يضحك الناس بينما قلبه يدمى من الأسى والمصائب .

٨٤٩- يَا بَخْتُ مِنْ بَكَانِي وَبَكَى النَّاسُ عَلَيَّ وَلَا ضَحَكْنِي وَضَحَكُ النَّاسِ عَلَيَّ

يجزع الناس من السخرية ويخافون من شماته وسخرية الغير فيهم، ولذلك فانهم يفضلون العيش فى الندم والهم على الفضيحة، وتعبير «ضحك الناس على»

بمعنى الفضيحة والشماتة والسخرية، وهذه من اسوأ الوان العقاب وقعا على الناس، وهم - كما يرى المثل - يفضلون البكاء والأحزان على الوقوع فى الفضيحة والشماتة. والمثل يعبر عن الخوف من سلطان المجتمع وقوته القاهرة فى تنظيم سلوك الافراد.

٨٥٠- آخِرَةُ الضَّحْكِ نَكْدٌ

عن التشاؤم، وهذا المثل يرتبط كثيرا بالتيار النفسى للمصريين الذين قد يضحكون من الأعماق حتى تنزل دموع السعادة والفرح، وبعد نوبة الضحك العنيف يحسون بالخوف من المجهول، ويرون بأن الضحك يعقبه - كما يقول المثل- النكد والحزن، والمصرى عموما لا يثق إلا فى اللحظة، ويتشائم ويتخوف مما تأتى به الأيام لطول فترات القهر والظلم والإذلال واستطالتها، وتصبح فترات الضحك عبارة عن فواصل بين النكد المستمر، ومن ثم فلا بد أن يعقبها النكد.

٨٥١- بَيْنُخْلِ الِهِمِّ وَيَغْرِبُلُهُ

عن الذى يستعذب المشاكل أو الحزين الذى لا يريد أن يخرج من داومه الهموم والمآسى، ويقال عنه بالتعبير «غاوى حزن وعكنته»، أو يقال أيضا «خميرة عكنته».

٨٥٢- عَيْشَةٌ تَقْصُرُ الْعُمُرَ

عن الضيق من الحياة والتبرم من المعيشة، ويقال ذلك أحيانا وقت المشاجرات بين الزوجين، ويقال أيضا «عَيْشَةٌ تُقْصِفُ الْعُمُرَ».

٨٥٣- عَايِزُ جَنَازَةٍ وَيَشْبَعُ فِيهَا لَطْمٌ

لَطْمٌ = يقال لطم خده أى صفعه، ويقال ذلك عن الذى يفرح فى مصائب الناس ويحس فى قراره نفسه بالسعادة وهو يجاملهم فى أحزانهم بشماتة، وقد يعطى معنى الذى يستعذب الأحزان والكوارث ولا يريد أن يخرج من الهموم.

٨٥٤- هُوَ إِنْتَ زَرَعْتَهَا مَكْرُونُهُ طَلَعَتْ بِطَاطِسٍ

يقال ذلك لشخص ضيق الصدر من فشله في الوصول إلى ما يريد وذلك على سبيل التورية والتخفيف من وقع الفشل أو حتى على سبيل الاستنكار من هذا الضيق.

٨٥٥- هُوَ أَنْتَ زَرَعْتَهَا غَلَّةً طَلَعَتْ بَرَسِيمٍ

الغلة = القمح. يقال له غلّة في الريف ولا يقال عادة في الريف «قمح» ولكن كلمة «غلة» هي الأكثر إنتشاراً، والبرسيم: كان يسمى قديماً «قرط» وهو نبات شتوي يزرع في مساحات كبيرة من الأراضي المصرية لغذاء الحيوان الريفى كالحمار والجاموس والبقر والجمال والأغنام.

٨٥٦- نَاسٌ تَأْكُلُ وَتَتَلَدَّدُ وَنَاسٌ تَنَحَطُ فِي الْهَمِّ وَتَتَبَدَّدُ

تتلدّد = تتلذذ، ويتحدث المثل عن الحظوظ الموزعة بين الناس، وفي معناه «ناسٌ هايسة وناس لايسة»، ويقال ذلك على سبيل الأسف من إنقلاب الأحوال أو هذه الأوضاع غير المفهومة أو الغريبة - وهذه الظاهرة موجودة ربما على مستوى البشر جميعاً.

٨٥٧- هُوَّ حَدٌّ وَاحِدٌ مِنْهَا حَاجَةٌ

الضمير يعود على الدنيا، ويدعو المثل إلى ترك الهموم وذلك على سبيل التخفيف من الألم أو من فشل.

٨٥٨- نَصُّ الْهَمِّ وَلَا الْهَمُّ كُلُّهُ

وفي نص آخر «نص العمر ولا العمر كله» وفي نص ثالث «نص البلا ولا البلا كله».

٨٥٩- هَمٌّ يَبْكِي وَهَمٌّ يَضْحَكُ

الهموم نوعان أحدهما: يبعث على الحسرة والثانى: يبعث على الضحك لما يصاحبه من مفارقة أو تناقض أو مفاجأة، وهذا المثل فيه تقديم وتأخير.
